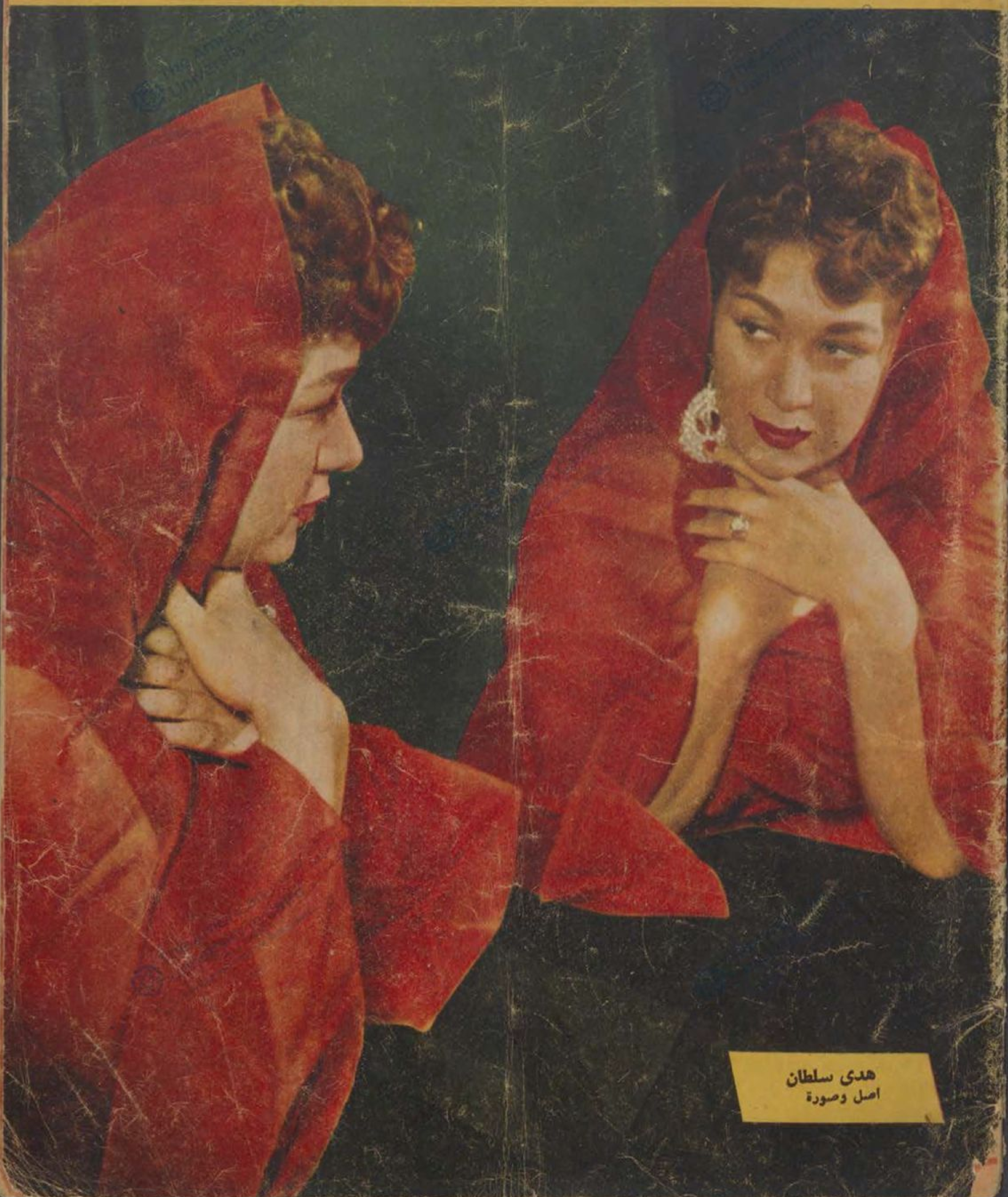
الكواكب

العدد ٣٤٢
١٨ فبراير ١٩٥٨
٢٩ رجب ١٣٧٧
الثمن ٣٠ مليما



هدى سلطان
اصل وصورة

من هناك



شباب مارلين : كانت مارلين مونرو هى وزوجها آرثر ميلر فى زيارة الممثلة القديمة «دام سيبل ثورانديك» وزوجها سير لويس كاسون . وقال آرثر ميلر للممثلة القديمة انه يود ان تكون لزوجته مثل جاذبيتها عندما تماثلها سنا ، وابتسم زوج الممثلة وقال لآرثر : اطمئن ، ان سيبل عندما كانت فى سن زوجتك كان لها كل صفاتها ومميزاتها ..

القرش الابيض !

سرح « بوب هوب » أخيرا أن ثروة زميله « بنج كروسبى » يرتفع رقمها بكثير عن ثروته ، وعلق « بوب » على ذلك قائلا :

– صحيح اننى كسبت مالا كثيرا ، وكان رصيدى فى البنك يزيد بمراحل على رصيد «بنج كروسبى» ان كان له وقتها رصيد ، ولكنه لم يكد يبلغ سن الثالثة والاربعين حتى اصبح من المؤمنين بان « القرش الابيض ينفع فى اليوم الاسود » . ، ومن يومها وانا الهث للحاق به فى هذا الميدان دون جدوى ..!

متقلبة !

النجمة الفرنسية «جولييت جريكو» مشهورة بسرعة تقلبها ، فقد تكون مزمعة على أمر ، وفجاة تغير رايها . اما لماذا ، فهذا مالا تعرف هى نفسها له تعليلا

حدث عندما كان المنتج « داريل زانوك » فى باريس اثناء انتاج فيلم «الشمس تشرق ثانية» ان ذهب الى منزل النجمة للخروج معها الى احدى السهرات . وقبل مغادرة المنزل سمعها تطلب من وصيفتها مبلغ الفى فرنك اجرة التاكسى ، فقال لها « زانوك » : « ولكن معك مالا كفاية .. ! »

فاصرت « جولييت » على اخذ المبلغ من وصيفتها وهى تقول له :

– من يدرى .. ؟ فقد اعود بنفس التاكسى الى المنزل ..!

مصيبة ناجحة !

انتجت هوليوود أخيرا فيلما اسمه « مصاص الدماء » ، واعتبره منتجه « مصيبة » حلت فوق راسه بعد ان شاهده فى عرض خاص . لقد احس أن الفيلم سيلاقى فشلا ذريعا . ولكن خطرت له فكرة ، فطلب طبع نسخة من الفيلم بدون حوار او صوت . ثم استدعى بعض كتاب الحوار وعرض عليهم الفيلم صامتا ، وطلب منهم ان يتخيلوا له الحوار المناسب لتسجيله بطريقة « الدوبلاج »

فلما انتهت العملية وعرض الفيلم ، لاقى نجاحا ساحقا ! والسبب ان الحوار الجديد قلب شخصيات الفيلم .. لقد جعل من سيدة لطيفة وادعة قاتلة رهيبة ، وجعل من شاب عاشق خيالى « بوليس سرى خطير » ..!

هكذا تخيل كتاب الحوار شخصيات الفيلم عندما عرض عليهم صامتا .. وادى انقلاب هذه الشخصيات الى انقاذ المنتج

الوجودية !

كان المخرج « جون هستون » على موعد مع احد الصحفيين لحديث صحفى معه . وقد قال له مدير دعايته :

– سيسالك الصحفى عن المسرحية التى اخرجتها فى برودواى للكاتب الوجودى « بول سارتر » وسيسالك الصحفى عن رايك فى الوجودية

وهنا قال جون هستون :

– الامر بسيط ، سأساله عما اذا كان يفهم ما هى الوجودية .. فاذا قال انه لا يفهمها شرحتها له ، واذا قال انه على فهم بها ، طلبت منه ان يشرحها لى .. !

اخبار سريعة !

◉ قرر النجم « وليام هولدن » ان يستقر به المقام فى سويسرا هربا من فداحة الضرائب فى انجلترا وامريكا

◉ عندما رات النجمة « كاترين جريسون » ان مستقبلها الفنى اصبح اخيرا على شفا الهاوية ، قررت ان تنتج افلامها لحسابها ، وسيكون اول فيلم تقوم ببطولته من انتاجها هو « استيقظ يا حبيبى »

◉ اشترى النجم جارى كوبر ١٥ الف فدان و ١٥٠٠ راس من الماشية اضافها الى املاكه فى موطنه « مونتانا » ..

◉ بعد ان انجب « جيرى لويس» ابنه الرابع « كريستوفر » ، قرر ان يتبنى طفلة صغيرة فقد كان يتمنى ان يأتى مولوده الجديد بنتا

◉ تحولت النجمة « صوفيا لورين» الى الغناء فى فيلمها الجديد ، وقد سمعها «فرانك سيناترا» فى اثناء تسجيل اغانيها بالفيلم فتنبأ لها بمستقبل باهر فى عالم الغناء مثل مستقبلها فى عالم الفتنة والاغراء

◉ يرشحون فى هوليوود ممثلة جديدة اسمها « سوزى باركر » لكى تصبح « جريس كيلى » جديدة

◉ تقوم النجمة «جنجر روجرز» برحلة مسرحية تقدم فيها الرواية الغنائية « الاجراس تدق »

تصيبه يصيبك !

« دانى كاى » معروف بميوله الصهيونية ، وقد اراد ان يعبر عن عدائه للعرب ويعطى صورة عن اعتداءات العرب المتكررة على سكان اسرائيل فقال : « كنت اغنى فى احدى الحفلات بالقدس .. ولم اكد اخرج من مكان الحفلة واركب سيارتى ، حتى اطلق احد العرب رصاصة على السيارة نجوت منها باعجوبة .. »

وهنا قال احد من كانوا يستمعون اليه :

– عجيبة .. ! لم اكن اتصور ان العرب يفهمون الموسيقى الى هذا الحد .. !

جمود !

عندما كانت النجمة الامريكية « جودى هوليداى » فى زيارة لندن ، سالها احد الصحفيين عما اذا كان فى امكانها ان تمثل دورا من الادوار التى تقوم بها ممثلات انجلترا ، فردت عليه « جودى » قائلة :

– الامر بسيط يمكننى ان البس حذاء ضيقا فأؤدى الدور ببراعة ..!

١٣ فبراير !

جرى النجم « جيف شاندلر » على تقليد لا يحيد عنه فى بداية كل عام ، فقد اعتاد ان يرسل الى اصدقائه تهانيه بالعام الجديد – لا فى اول يناير – بل فى ١٢ فبراير .. ! ويقول « جيف » فى هذا : « ان جميع ايام العام سواء عندى ، لا افضلية ليوم على آخر ، ولهذا وقع اختيارى على يوم ١٢ فبراير لارسال تمنياتى للعام الجديد »

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٣٩ »

كلمة الاسبوع :

فجر جديد

فى اول فبراير الحالى أعلن ميلاد دولة كبرى فى الشرق ، عندما وقع الرئيسان العظيمان جمال عبد الناصر وشكرى القوتلى فى دار الرئاسة بالقاهرة وثيقة الاتحاد الكامل بين مصر وسوريا

وهكذا اصبح البلدان الشقيقان دولة واحدة ، وبزغ امل جديد على افق هذا الشرق ، بعد أن انبعثت من قلبه هذه « الجمهورية العربية المتحدة »

انها كما قال الرئيس جمال عبد الناصر ، دولة تحمى ولا تهدد ، تصون ولا تبدد ، تقوى ولا تضعف ، توحد ولا تفرق ، تسالم ولا تفرط . تشد أزر الصديق ، ترد كيد العدو ، وهى لا تتخرب او تتعصب ، لا تنحرف ولا تنحاز ، تؤكد العدل ، تدعم السلام ، توفر الرخاء لها ولمن حولها ، وللبشر جميعا بقدر ما تتحمل وتطيق

ولقد جاء ميلاد هذه الدولة تتويجا لكفاح الشعب العربى فى سبيل التحرر والقوة ، وكان لقاء الشعبين المصرى والسورى لقاء طبيعيا ونتيجة محتومة للكفاح الطويل المشترك . فلقد تعانقت فى التاريخ ارواحنا كما قال الرئيس شكرى القوتلى ، وكان لقاء اليوم اعرابا عن عزم ونضال تجلى فى وعى شعب عربى حر ، وكان لقاء صادقا على المبادىء القويمة السامية ، وعلى اسس سليمة من سياسة تستوحى المصلحة القومية العليا

وفى يوم ٢١ فبراير الحالى أيضا يتوجه الشعب فى مصر وسوريا الى صناديق الاستفتاء ، لكى يدلى برايه فى هذه الوحدة المباركة ، وفى رئيس الدولة الجديدة الموحدة

وسوف يكون اجماع الشعب هنا وهناك على قبول الوحدة دليلا يؤكد للعالم أن هذه الوحدة انما جاءت تعبيرا عن ارادته ، وتحقيقا لآماله ، وبشيرا بمطلع فجر جديد من العزة والقوة والكرامة

وسوف يكون اجماع الشعب فى الجمهورية العربية المتحدة ، على اختيار الرئيس جمال عبد الناصر ، رئيسا للجمهورية الجديدة ، دليلا آخر على ايمان الشعب العربى بالرجل الذى قاد ثورته ، وحقق احلامه ، وجعل ايامه مواكب نصر

وما اروع ما قاله البطل المجاهد الرئيس شكرى القوتلى فى هذا المجال :

« ساكون فى يوم الاستفتاء أول من يقوم بواجبه كمواطن لانتخاب القائد الذى وضع ثورة مصر فى خدمة القومية العربية ، كما وضع نفسه فى خدمة أمته ، ليعمل فى سبيل حريتها ومجدها ورخائها »

وغدا يشرق فجر الوحدة ، ويصبح لنا رئيس واحد ، وحكومة واحدة ، ويرفرف فى سمائنا علم واحد ، يكون رمزا لهذه الجمهورية العربية المتحدة التى نرجو أن تنتظم الشعوب العربية كلها فى يوم قريب

قراء الكواكب يزورون الاستديوهات

صفحة « ١٠ »

مذكرات نجاة الصغيرة

سمعتني أم كلثوم من وراء الكواليس

غنيت ليفرج العمدة عن المطرب المحبوس

"الحلقة الرابعة"

نجحت نجاة . غنت فى حفل بمعهد الموسيقى ثم انتقلت الى الاسكندرية لتحيى الحفلات العامة امام الجمهور ، وسمعها فكرى أباظة وكتب مقالا فى المصور طالب فيه الدولة بان تتبنى الطفلة الموهوبة وترعاها . وسمعها « باباشارو » فاشركها بمجرد عودتها الى القاهرة فى برنامجه لتغنى للاطفال اغنيات منها «الى اللقاء اخوتى الى اللقاء» و«الله علاه يحرس كل الناس» واحاط بها الكثيرون من الملحنين كل يعرض عليها ان تغنى اغانى جديدة خاصة بها ، ولكن والدها رفض قائلا انها ستقلد ام كلثوم فقط حتى تستكمل دراستها للغناء والموسيقى ونشرت الصحف صورها على اغلفتها وثار حولها جدل بين كبار الكتاب والنقاد . وعندما قدمها صديق احمد متعهد الحفلات فى القاهرة صادفت نجاحا مشهوداً . ولم يعد للناس من حديث الا الطفلة المعجزة التى تقلد ام كلثوم

وفى السطور التالية تلتقى نجاة بالقراء مرة اخرى لتروى لهم فصلا جديدا ممتعا من الذكريات التى وعتها مخيلتها فى هذه السن الصغيرة



نجاة الصغيرة : حققت اليوم رغبتها واصبحت مطربة ذات طابع مستقل ، وغنت عشرات الاغانى الناجحة التى شغف بها الجمهور

لم تسمح لى مشاغلى بأن أقابل فكرى أباظة بعد عودتى الى القاهرة لابدى له استيائى وغضبى من الكلام القاسى الذى قاله عن ابى فى مقاله . واخذت احفظ اغنية جديدة ، كانت ام كلثوم قد غنتها فى حفلة شهرية ، لعلها اغنية « سهران » ، واخذت أجرى عليها البروفات مع فرقتى الموسيقية وكنت أتردد على الاذاعة لاحفظ الاغانى التى كان يلحنها لى احمد خيرت سعيد ملحن ركن «بابا شارو »

واقيمت حفلة خيرية على مسرح الازبكية كانت نجمتها السيدة أم كلثوم وكان ضمن برنامجها أن يقدم بعض الاطفال نشيدا لحنه أحمد خيرت سعيد واختارنى لاغنية. وبدأت برنامج الحفلة ، وغنيت النشيد مع الاطفال ثم هبطت لاجلس فى الصف الامامى الى جوار ابى استعدادا لسماع مطربة الشرق . وبعد فترة جاء أحمد خيرت سعيد واخترت انا اغنية. وبدأت برامج الصالة والتفت الى ابى وسألنى : « انت حافظة سلوا قلبى » وهززت راسى ايجابا . فأخذنى ابى الى الكواليس وعلمت ان ام كلثوم لن تغنى

مكافأة أم كلثوم

واعلن المذيع الذى يقدم البرنامج ان المفاجأة المدخرة للجمهور هى « نجاة الصغيرة » . وبدأت الفرقة الموسيقية تعزف المقدمة الموسيقية لاغنية « سلوا قلبى » ، واخذت مكانى أمام الجمهور وبدأت أغنى . كان الجمهور يتجاوب معى ويصفق فى حماس ، وكنت مندمجة جدا فى الاغنية ولكنى لفت راسى الى الكواليس فاذا نفسى تمتلىء بالخوف ، كانت مطربة الشرق ام كلثوم تجلس على مقعد خلف الكواليس تسمعنى وأنا اغنى . وتزايد خوفى وتسارعت دقات قلبى . ماذا ستكون النتيجة . ماذا تقول عنى أم كلثوم وتلك هى المرة الاولى التى تسمعنى وأنا اغنى احدى اغانيها ، وارتبكت وكدت اتوقف عن الغناء لولا انى شاهدت ام كلثوم تضم يديها لى مشجعة

كانت هذه التحية منها كفيلة بأن تعيد الى ثقتى فى نفسى فمضيت اغنى كما لم اغن من قبل ، وكان الجمهور يشعر بمجهودى للتفوق على نفسى فكان يضج بالتصفيق ويطلب الى اعادة فقرات الاغنية . وعندما انتهيت من الاغنية لفت راسى الى ام كلثوم لاجدها تفتح لى ذراعيها . وجريت نحوها فأخذتنى بين ذراعيها وضمتنى الى صدرها وقبلت وجنتى

وجلست بمفردى مع أم كلثوم . ومضت كوكب الشرق تسألنى ، ومضيت اجيب على اسئلتها وكانت تقبلنى بعد كل اجابة . كانت بادية الحنو والحب على ظاهرة الفرح بى ، ونهضت لتغنى نفس الاغنية واجلستنى مكانها حيث كانت تجلس خلف الكواليس

وكان حماس الجمهور فى تلك الليلة بالغ القوة . كانوا يحيوننى ويحيونها

وبدأت شهرتى تزداد . وبدأت ادعى من الاسر المعروفة لاحياء افراحها ،



كانت نجاة الصغيرة فيما مضى تقنع بالشيكولاتة كهدية ، وكان معجبوها يمطرونها بصناديق الشيكولاتة ، أما اليوم فهى كامرأة تبهرها المجوهرات

وفى حفلة من هـذه الحفلات التقيت بسيدة من اسرة كبيرة عرف عنها التعصب للسيدةأم كلثوم حتى لقد كانت ترفض سماع اية مطربة تقلدها. وعندما علمت اننى سأقلد ام كلثوم ثارت وهددت بترك الحفل ، ولكن رجال الاسرة ظلوا بها واقنعوها بأن تسمع « الكوبليه » الاول من الاغنية فاذا اعجبها بقيت ، واذا لم يعجبها فلها أن تنسحب دون معارضة

وغنيت وانا لااعرف شيئا من هذا كله ، وما أن انهيت من الاغنية حتى فوجئت بالسيدة الكبيرة تأتى الي وتحتضننى وتقبلنى فى اعزاز وتتأسف عن رايها الذى ابدته فى ، وكان رجال الاسرة وكلهم من المعروفين يلتفون بنا قائلين : « شفتى بقى ... مش قلنا لك انها معجزة »

((شيكولاته)) بالجملة

وروى لى احدهم الحكاية . ولم تلبث السيدة الكبيرة ان قالت لى : « انا عايزة اهديك هدية .. يعجبك ايه ؟! » فاجبتها على الفور : «عايزة شيكولاتة ! » وتعالى الضحك بين الموجودين ، وأرسلت السيدة سائق سيارتها ليحضر لى صندوقا من الشيكولاتة من « جروبى » ، بل ان ربة البيت سارعت تحضر لى صندوقا آخر من الشيكولاتة ، وسارع كل الموجودين من رجال الاسرة الكبيرة يهدوننى صناديق الشيكولاتة حتى تكدس حولى عددا كبيرا منها

وفى احدى الحفلات التى احييتها عند أسرة كبيرة معروفة اشار لى ابى على رجل اشتهر انه من هواة ام كلثوم ولا يعجبه غيرها وقال :«داسميع قديم . لو انبسط منك هتبقى حقيق مطربة . » وكان هذا القول من ابى دافعا كبيرا لى على ان اجيد واتفوق وانا اراقب الانفعالات التى تظهر على وجه الرجل ، كان يبدو عليه التأثر .وراح فيما يشبه الغيبوبة ولمعت الدموع فى عينيه ، وبعد أن انتهيت من الغناء قال لى الرجل : « ربنا يحميكى .. ربنا يحميكى » وكان من المقرر ان اغادر الحفل بعد الاغنية ، ولكن الرجل أقسم بالطلاق ان ابقى واغنى وصلة اخرى وحيال هذا طلب منى ابى ان اغنى وهو يقول : « غنى يابنتى .. دا يمين طلاق »

وخلال هذه الفترة تنقلت فى الاقاليم وزرت أغلب بلاد القطر المصرى .زرت المراكز والقرى والعزب ، وركبت السيارات والمراكب والحمير والجمال والقطارات . وشاهدت المساحات الممتدة من الخضرة فى ريف مصر ودخلت بيوت العمد والاغنياء فى الريف واحييت حفلات زفاف كانت التحية المتبادلة فيها هى اطلاق النيران تحية لرجال الاسرة . وذات مرة دخل السرادق الذى اغنى فيه خمسة شبان ظلوا يطلقون النيران من بنادقهم ، وقام رجال الاسرة المحتفلة يبادلونهم التحية واغمى على أفراد « التخت » الذين يعزفون لى ومن بقى منهم متمالكا صوابه هرب الى داخل البيت بينما بقيت وحدى اتفرج على هذا اللون الغريب من التحية . وفى مرة اخرى لم تطلق النار لمجرد التحية ، بل هاجمت احدى الاسر الاسرة المحتفلة لتأخذ ثأرا لها وجاء البوليس وسال الدم وتخلف عن المعركة جرحى وقتلى!

وذات مرة كنا نحيى فرح احد العمد الاثرياء فى الريف ، وكان يغنى معى مطرب عرف عنه أنه قصير القامة الى حد كبير ، وكان يغنى أغنية مطلعها :

« ياحبيبى ياللى فايتنى
دا الليل على طويل »

وصاح العمدة صاحب الحفل قائلا: « دانت اللى قصير على الليل يا أستاذ » وثار المطرب واعتبر « قفشة » العمدة اهانة له فأعلن امتناعه عن الغناء . وعز على صاحب الحفل أن يمتنع المطرب عن الغناء فنادى الخفير وامره بأن يذهب بالمطرب فيحبسه فى « الدوار » . واصيب أفراد الفرقة بالرعب وحاول أبى ان يتدخل فاقسم العمدة يمينا بالطلاق الا يفرج عن المطرب الا اذا غنيت انا طول الليل . وظللت اغنى طول الليل ليفرج العمدة عن المطرب المحبوس فى الدوار

مع عزيزة أمير

وذات مرة ؛ عدت الى القاهرة بعد حفلة من هذه الحفلات ، وما ان هبطت انا وابى فى باب الحديد ، حتى استقبلنا رجل لانعرفه قائلا : « انتم فين . داحنا دخنا عليكم . » واجابه ابى قائلا : « ليه ؟! خير انشاء الله؟ » وعاد الرجل يقول : « الست عزيزة عايزاك انت والمحروسة » واشار الى. ولم تكن نعرف من هى عزيزة هذه فعاد ابى يسأل الرجل : « عزيزة مين ؟! »

وظهرت الدهشة على وجه الرجل وهو يقول : « عزيزة امير ..عايزاكم عشان فيلم .. تقابلوها امتى ؟! »

وحددنا مع الرجل موعدا لمقابلة عزيزة أمير



السينما بين
البطلات .. والنكرات

لا يعتمد طول الطريق الذى تجتازه الفنانة الى القمة عندنا على الكفاءة ، ولا الجمال ، ولا العلم ، ولا الاخلاق ، ولا هـــذه الاربعة مجتمعة . بقدر مايعتمد على الحظ وحده! وعندنا ممثلات يولدن بطلات . وعندنا ممثلات يسلخن ربيع العمر لكى يصلن الى البطولة ، وعندنا ممثلات تظـــل البطولة حلما من احلامهن الى الابد !

ومصر ليست كهوليوود فى هذا الشأن . فان هوليوود تعترف ، وتقيم اعتبارا ، للتعليم الفنى ، وتدريب الممثلين والممثلات — على حد سواء — على الالقاء والتمثيل ، وتلقينهم دروســـا فى التاريخ والآداب العالمية والمسرحيات الشهيرة ، بل ان فى هوليوود نظاما حبذا لو جرى عليه العمل فى مصر ، هذا النظام هو اشراك الممثلة فى عدد من الافلام ، على سبيل التمرين على الوقوف امام الكاميرا . وبعد هذا يجرى استفتاء بين رواد عدد محدود من دور السينما عن مدى النجاح الذى اصابته الممثلة الجديدة . وهذا هو السبيل الذى سلكته لانا تيرنر وآفاجاردنر وريتا هيوارث وجوان كراوفورد وكل الممثلات اللواتى بدأن حياتهن الفنيـة فى هوليـوود . وشذ عن هذه القاعدة الممثلات « المستوردات » من بلاد اخرى كانجريد برجمان وبيير انجلى وجين سيمونز وماريا شل وصوفيا لورين وجينا لولو بريجيدا وغيرهن !

وتتحكم هذه الاستفتاءات فى مستقبل الممثلات الجديدات ، وقد يقضى على الممثلة تماما اذا لم تكن نتيجة الاستفتاء فى صالحها ! اما فى مصر فصحيح ان القول الفصل فى نجاح الممثـــلة الجديدة للجمهور الذى يقبل على افلامهـــا او لا يقبل ، ولكن هذا يحدث بعد ان تكون قد فرضت فرضا على البطولة . وبعد أن يكون المنتج قد خسر الجلد و « السقط » ! ولهذا فان عندنا بعض الممثلات لا يقمن الا ببطولة واحـــدة ثم يختفين بعدها تماما ، مثل سميحة مراد شقيقة ليلى مراد ، والمطربة حبايب !

والامر العجيب فى السينما المصرية ان الوجوه الجديدة التى تقوم بأدوار البطولة منـــذ اول مرة « مودة » جديدة ! ولم تكن هـــذه المودة امتيازا لواحدة من ممثلاتنا الا اللواتى كان لهن على المسرح اسم وصيت كفاطمة رشدى فى ايامها . بل ان بعض كبيرات ممثلات المسرح مثل امينة رزق وزينب صدقى وفردوس حسن لن يقمن ببطولات اعظم المسرحيات ويقبلن القيام بأدوار ثانوية فى السينما ! وعندنا مدرسة كاملة من ممثلات فى الصف الاول الآن وقد صعدن السلم درجة بعد درجة ، وفيلما بعد فيلم !

خذ مثلا تحيـــة كاريوكا التى كانت تؤدى رقصات « صولو » او مع مجموعات فى عدد من الافلام ثم تقلدت ادوارا تمثيلية ثم صارت هذه الادوار بطولات ، ونفس الشىء حدث بالنســبة لسامية جمال التى اصبحت احدى البطـلات المرموقات فى افلامنا الاستعراضية

وعندما اكتشف قاسم وجدى مديحة يسرى قدمها فى دور صغير فى فيلم « ممنوع الحب » ، وبعد هذا تكشف للمنتجين ان مديحة خامة طيبة للبطولة ، فصارت سمراء مصر الاولى التى تقوم بالادوار « الدافئة » . ومديحة ثابرت كثيرا حتى بلغت مكانتها الحالية ، لذا تعتقد ان بنات اليوم « حالمات » اكثر مما يلزم عندما يتصورن



جين سيمونز : من الفنانات الاجنبيات اللاتى استوردتهن هوليوود من الخارج ، ولم تنطبق عليهن القاعدة!

انهن صالحات للبطولة « بلا مقدمات » !

ولا يمكن ان تعتبر فاتن حمامة قد تقلدت ادوارا ثانوية ، فان الدور الذى قامت به وهى طفلة فى فيلم عبد الوهاب لا يمكن ان يحسب لفاتن التى نضجت فى سن مبكرة ، وكانت اصغر ممثلة مصرية تقوم ببطولة امام الكاميرا ، وقد صارت فاتن المثل الاعلى لكل الوافدات على الشاشة ، ولهذا فان كل الوافدات يحلمن بأدوار بطولة مثل فاتن !

ومريم فخر الدين ، ولدت بطلة عندما اخذها عبد الحليم نصر واحمد بدرخان بعد مسابقة زميلتنا « الايماج » ، اخذاها الى الاستديو لتكون بطلة فيلم « ليلة غرام »

وماجدة ايضا بدأت حياتها على الشاشة بطلة امام اسماعيل يس فى فيلم « الناصح » ، وحرصت ماجدة على ان تستزيد من فنون الالقاء والتمثيل لتكون جديرة بالبطولات التى انهالت عليها بعد ذلك . ولا تزال ماجدة تؤمن بأن فيلمها القادم هو احسن فيلم لانها تطمح دائما الى الدور الاحسن مع كل فيلم جديد

وقد قامت شادية بدور ثانوى فى فيلم « حمامة السلام » وكانت شادية تحلم بأن تعمل فى السينما فقط . اى لم يكن من اهدافها ان تكون بطلة يوم ان تقف امام الكاميرا ولهذا فرحت شادية عندما اختيرت بطلة فى فيلمها الثانى ، وحرصت على هذا فى كل الافلام التالية

وللمطربات نصيب كبير من البطولة فليلى مراد مثلا ظهرت بطلة ، وحرصت على البطولات مدى عشرين عاما على الشاشة — اى منذ قامت بدورها فى فيلم « ليلة ممطرة » ! وصباح قامت بدور البطولة فى فيلم « القلب له واحد » عندما جاءت بها آسيا من لبنان ، ونور الهدى فعلت نفس الشىء من قبل ، ثم جاءت سعاد محمد التى نجحت كمطربة وفشلت كممثلة فآثرت ان تعود الى بلدها وتكرس كل وقتها للغناء ، ونجاح سلام ضربت عصفورين بحجر عندما نجحت كممثلة ، ونجحت كمطربة

ويبدو ان لبنان تعهدت بتوريد الفاتنات المطربات اللواتى يتقلدن ادوار البطولة من اول « دور » ! وآخر ما بعثته لبنان الى مصر جاكلين مونرو ، وجاكلين لن تقوم بدور بطولة فى اول فيلم لحساب حلمى رفلة ، ولكن المؤكد انها ستقوم بدور البطولة فى الفيلم الثانى ..

وقد زحف الى الشاشة اربع من بنات العائلات ! ويبدو ان بنات العائلات لا يقمن الا بالادوار الاولى فقط . الاولى لبنى عبد العزيز بطلة « الوسادة الخالية » ، والثانية زبيدة ثروت التى قفزت من دور صغير فى فيلم « دليلة » الى دور كبير فى فيلم « نساء فى حياتى » ، ثم بطولة كاملة فى فيلم « الملاك الصغير » ، والثالثة منيرة سنبل التى قفزت ، بجسد ذرى الى الصف الاول ، والرابعة منى بدر ، « الكتكوتة » الصغيرة التى اهدتها مصر الجديدة الى شارع الهرم !

وبعض المخرجين عندنا لايؤمنون بأن الممثلة تستطيع ان تكون بطلة من اول فيلم ، ولكنهن لايملكون مالا للانفاق على فترة تدريب لكل وجه جديد ، ولهذا يقنعون بامكانياتها المحدودة ويقدمونها ، احيانا على علاتها . وبعض المنتجين لايرى بأسا من تقديم الوجوه الجديدة حتى ولو تحمل الغرم ، ومن هؤلاء حلمى رفلة ، وحسين فوزى

ولاشك ان السينما المصرية تكسب كثيرا اذا آمنت بنات العائلات ، من ذوى الكفاءة الفنية ، بأن تقلد الادوار الثانوية ليس عيبا ولا قصورا وانما هو « السنة الاولى » التى لابد من المرور بها قبل « السنة النهائية » . والممثلات الراسخات القدم هن فعلا اللواتى تمرسن فى ادوار كثيرة ، صغيرة وكبيرة ، وينقص السينما المصرية ان تفرض هذا النظام فرضا ، وتمنع الوجه الجديد « لنج » من اقتحام الصف الاول قبل المرور على « الصف الثانى »

فهل يتضامن المنتجون والمخرجون من اجل السينما المصرية ؟ !



منى بدر : الكتكوتة الصغيرة التى اهدتها مصر الجديدة الى شارع الهرم لتشارك عبد الحليم حافظ بطولة « فتى احلامى »

مرسى جميل عزيز

يبيع الفاكهة

ويفضل اللب على البندق



مرسي جميل : ابن بلد يحلو له ان يركب « الحنطور » فى شوارع الزقازيق كأى مقاول له مكانته



مرسى بين طفلتيه يشاركهما العبث الصبيانى البرىء فى مرح وبهجة ...



هكذا يخلو مرسى الى نفسه ، فى مكتبته التى تزخر بالكتب، ويترك لشاعريته ان تنطلق وراء كلمات أغانيه

مؤلف أغانى معروف . ومقاول وفكهانى ينظم أغنياته فى الشارع والقطار وشادر الفاكهة . انه مرسى جميل عزيز سافرت « الكواكب » اليه حيث يقيم فى الزقازيق ، لتعرف به عن قرب

هناك فى منزله استقبلنا « مرسى » بابتسامته المعروفة ، وفى حجرة الوحى ، او حجرة المكتب ، جلسنا ندردش معه ، علمت منه انه من مواليد الزقازيق عام ١٩٢١ ، حصل على الشهادة الابتدائية والبكالوريا من مدارس الزقازيق ، وسافر الى القاهرة ، ليلتحق بكلية الحقوق ، ولكنه تركها لظروف عائلية ، وعاد الى الزقازيق ، لينزل الى ميدان الحياة الحرة ، واختار تجارة الفاكهة والمقاولات ثم سافر الى المنصورة وافتتح « شادرا » للفاكهة هناك ، وعاش فى المنصورة ست سنوات ، عاد بعدها الى الزقازيق ، ليمارس نفس التجارة ، ولكنه فضل الاشتغال بالتأليف الغنائى ، بعد أن كانت هوايته للتأليف قد فاقت هوايته للتجارة، ولو أنه يرى أن التأليف لا يسد رمق صاحبه ولكنه يرى أيضا ان السعادة فى الحياة أن يشتغل الانسان فى عمل يحبه

قلت لمرسى :

● **ماهو برنامجك فى الزقازيق ، وكم مرة تحضر الى القاهرة ؟**

فقال :

– وقتى فى الزقازيق موزع حاليا بين زراعة الارض وكتابة الاغانى بعد أن كدت أترك تجارة الفاكهة لوالدى ، واحضر الى القاهرة مرة او مرتين فى الاسبوع .. واعتقد انك لمست بنفسك ان المسافة بين الزقازيق والقاهرة لا تزيد عن ساعة ونصف

فعدت اقول له :

● **كيف اتجهت الى كتابة الاغانى ؟**

فقال :

– لقد كتبت الشعر فى سن مبكرة ، ولم يخطر ببالى ان اتجه يوما الى اللون الغنائى ، رغم انى من جهة أخرى كنت اجيد العزف على العود ، وظللت أمارس الهوايتين كلا على حدة حتى دخل الحب حياتى ، ووجدتنى يوما فى عزلة عن حبيبتى لكثرة الرقباء ، ولا اعرف اى شيطان الهمنى يوما أن استغل قرب السكن وادفع عقيرتى بالغناء ، لا لمجرد ابداء العواذل ، بل لابلغها موعد لقائنا خلال « الموال » دون أن يفطن الينا احد ، ونجحت الحيلة وكنت اقول لها كل شىء ونتواعد ونلتقى بالمواويل التى تعودت ارتجالها وكان لهذه الفتاة الاثر الاول فى اهتمامى بالغناء

● **بهذه المناسبة هل هناك نساء اخريات فى حياتك ؟**

– اعتقد ان النساء فى حياة كل رجل كثيرات ، لقد مرت بحياتى اكثر من امراة ، مرورا عابرا ، ولكن عقلى لم يتعلق الا بالنتين ، والثالثة وهى زوجتى ، هى الوحيدة التى تعلق بها عقلى وقلبى ، الاولى كانت من المنصورة ، عرفتها فى الفترة التى أقمت فيها هناك ، وكان لها الفضل الثانى بعد بنت الجيران فى اهتمامى بكتابة الاغانى لانها كانت من هاويات الموسيقى ، وتقاربت روحانا وبنينا الامال الطويلة العريضة ، ولكن هذه

الامال تهدمت فى لحظة ، فقد اختطفها منى الموت فجأة وهى فى ريعان شبابها

« والثانية عرفتها فى القاهرة ، ملت اليها سريعا ، فقد كانت بمثابة البلسم الشافى لقلبى الجريح بعد موت فتاة المنصورة ، الا أننا اختلفنا سريعا والسبب أنها لم تحترم هوايتى للفن ، وكانت ترى فى ذلك قضاء على مستقبلى ، وفضلت الابتعاد عنها وأن اخسر حبها لى خيرا من ان اخسر حبى لفنى ، وتركتها ، ومن العجيب اننى اتذكرها كلما تجمعت لى اغنية ، ولو اننى الآن اعتقد انها كانت على حق

« والثالثة وهى زوجتى التى احببتها وأحبتنى ، وقد تزوجتها فى عام ١٩٤٦ ، ورزقت منها بولد وبنتين . ولى معها قصة ، فقد تعرفت بها مصادفة عند عائلة صديقة فى حلوان ، وعرفت انها تهتم بالموسيقى والغناء ، وكان فى هذا الكفاية لان تلفت نظرى اليها ، وبعد أن تركتها وجدتنى افكر فيها ، وحاولت مقابلتها ولكنى لم استطع ، وبعد مدة طويلة خيل الى فيها انى نسيتها واذا بالاقدار تعود وتضعها فى طريقى مرة اخرى ، وتجدد الشعور القديم ، ففاتحتها بحبى لها ، وعرضت عليها الزواج ، ولم ترض بالزواج منى لاننى مؤلف أغانى فقط . رغم اعجابها بهذه الاغانى ، وفهمت قصدها الا اننى أقنعتها أن كتابتى للاغانى هواية وليست حرفة . وتم الزواج »

● **لقد كتبت كثيرا فى الحب ، فهل تعتقد ان الحب يختلف فى الواقع عما يكتبه الشعراء ؟**

– ان الشعراء يحبون الحب ولا يتناولون الا الجانب اللماح منه ، حتى الالم يخلقون منه نشوة ، والحب فى حد ذاته فن كبقية الفنون ، فكما نحن لانشترط فى الرسام أن يكون موسيقيا ، لا نستطيع ان نفرض على الشاعر ان يكون محبا ناجحا وربما كان العكس هو الصحيح ، فانى اعتقد ان المحبين الفاشلين اكثر الناس فهما للحياة .. قد تقول لى وكيف يستلهم الوحى طالما انه لايحب ، فأقول لك ان مسألة الالهام خرافة ، والا لكان على كل فنان ان يعود الى نظام الحريم ويأتى بالوان واشكال من الجوارى الحسان ليصالح تلك ويخاصم هذه ، ويحب ويكره ، حتى يتوافر له من وسائل الالهام مايكفل له انتاج شتى المواضيع . الفن فى الواقع اسلوب وتجربة لاتنقصهما الا الشرارة الاولى حتى يتم التفاعل فى جو خاص ويكون العمل الفنى . فمثلا ليس من الضرورى ان اتزوج وارق من جديد لاكتب أغنية « توب الفرح » وكل ماحدث ان لفت نظرى توب زفاف معروض باحدى الفترينات ، ورأيت الفتيات ينظرن اليه نظرات حالمة او هكذا خيل الى ، وكانت اغنيتى « توب الفرح » المعروفة التى تغنيها احلام

وسكت قليلا حتى يشعل سيجارته الخامسة ، ثم استطرد يقول :

– قد تكفى المؤلف لمسة عابرة من حب قديم تعيده الى أعماق التجربة واذكر أننى التقيت مصادفة بمن كانت لها شأن فى حياتى منذ سنوات وافترقنا بعد مجرد التحية لاجدنى فى غمرة أحاسيس تتجاذب ماضى وحاضرى واكتب :

دقيت على بيتنا   دقيت وصحيتنا   من بعد مانسيناك
ياحب ونسيتنا ... ح تعيد حكايتنا

● **ما رأيك فى كلام الاغنيه اليوم ؟**

– ان مما يؤسف له حقا انه ليس هناك نقد ، أو توجيه من كبار الادباء للاغنية ، مع انها اخطر فن يدخل فى حياة الناس وليست كالقصة او القصيدة التى تحس بها طبقة معينة . وانا اعتقد ان اكبر عيب فى الاغنية المصرية أن معظم الملحنين ينظرون الى كلام الاغنية كمجرد كلام مرصوص تركب عليه موسيقى دون اعتبار لمعنى او احساس وهذا على ما أعتقد يرجع الى الثقافة التى تنقص الكثيرين منهم من جهة ، ومن جهة اخرى ان الدخلاء على التأليف قد أساءوا الى الفن مما جعل الكلام فى مستوى اقل من اللحن

● **يشاع أنك لا تؤلف الا للموجى ؟**

– الاغانى التى لحنها الموجى لى ، تفرض نفسها مما يدعو الكثيرين من المنتجين السينمائيين لاختيارنا للعمل سويا ومع هذا فقد لحن الموجى لكثيرين من المؤلفين ، وكتبت واكتب لغيره من الملحنين – فيكون مايشاع غير حقيقى

فعدت اقول :

● **كتبت لكثير من المطربات والمطربين ، ولكنك لم تكتب بعد لام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ؟**

فقال :

– اما لماذا لم أكتب للسيدة ام كلثوم ، فسأكتب لها قريبا جدا ان شاء الله . أما عبد الوهاب فأقول انى مستعد للكتابة له حين يدرك أن كلمات الاغنية لا تقل أهمية عن اللحن والاداء

● **من هى مطربتك ومطربك المفضل !**

– يطربنى صوت السيدة ام كلثوم بلا شك فهى زعيمة الغناء بلا منازع ، وأما الصوت الذى يطربنى من الرجال فهو صوت الملحنين « محمد الموجى وكمال الطويل ورياض السنباطى » ، أما رأيى فى عبد الوهاب فأرى أنه لايجب أن تقارن به احدا ، كما يطربنى ويشجينى صوت عبد الحليم حافظ ، فهو لون جديد فى عالم الطرب

اما رأيى فى الموجى كملحن فهو انه صاحب مرونة ، والطويل حساسية ، وصدق أصاله ، والسنباطى قوة ، وعبدالوهاب شطاره

● **ونجاة وصباح وفايزة وشادية كمطربات ؟**

– المطربات كالمكسرات ، فنجاة بندقة ، وصباح لوزه ، وفايزة جوزة ، وشادية فستقه

● **وماذا تحب انت من المكسرات ؟**

– اللب !!

● **وفى المطربات ؟**

– ليلى مراد

● **ورأيك فى مأمون الشناوى وحسين السيد ورامى وبيرم كناظمى اغانى ؟**

– المؤلفون فى نظرى كالصحافيين ، فمأمون وكامل الشناوى ، وحسين السيد ، احسان ، ورامى ، والتابعى ، وبيرم ، العقاد . وفسر انت كما تشاء ...

● **وما هو اخر انتاجك ؟**

– اغنيتان لنجاة الصغيرة ، الاولى من لحن الطويل وتقول :

بعيده منسيه   قريبه منسيه
غريبه من يومى   فى وحدتى ديه
من يومى مظلومه   من يومى محرومه
من كل حنيه

والثانية من لحن الموجى وتقول :

ياللا ياللا ياللا   ياللا نستخبى
من رمش الاحبه   وعيون الاحبه
ياالله أمال يا قلبى   والا استلى حبه
لما نشوف حكايتك   وحكاية المحبة

وكان الوقت قد تأخر فاستأذنت لالحق باخر قطار ..



ورث مرسى تجارة الخضروات والفاكهة ، وهو لا زال وفيا للمهنة التى توارثها آباؤه ، وهاهو مرسى بين أقفاص البرتقال واليوسفى



الكواكب

مع قرائها

في زيارة

الاستوديوهات

صباح تقول للفائزين :

لم أكن أعلم أن قراء الكواكب "حلوين كده"

نجاة الصغيرة تغني لهم :

أحدث أغنياتها في فيلم "غريبة"

صلاح أبو سيف يصور أمامهم :

وطاردة البوليس للمجرم فريد شوقي

صورة جامعة التقطها مصورنا للفائزين مع المطربة نجاة والفنانة زوزو ماضي والنجم احمد مظهر خلال الزيارة لاستديو مصر





صادف قراؤنا الفائزون في المسابقة كمال الطويل في استديو مصر فتجمعوا حوله ، وتسلم كمال ضاحكا لاسئلتهم

النجم أحمد مظهر يكتب كلمة اهداء رقيقة لاحدى قارئاتنا الفائزات ويوقع لها بامضائه



يوم الخميس الماضى ، عاشت «الكواكب» مع قرائها لحظات رائعة ، فقد توافد الفائزون فى مسابقتها الكبرى فى الرابعة مساء على دار الهلال ، تبعا للموعد الذى حددناه لهم فى الرسائل الخاصة التى أرسلناها الى كل من الفائزين ، لقد لاقت المسابقة نجاحا لم نكن نتوقعه ، وتلقينا الاف الرسائل ، بعضها لم يكن يحمل اكثر من عبارة : « مسابقة الاستديوهات المصرية » فقط ومع هذا فقد وصلتنا ، ومن الوطن العربى كله تلقينا الاف الرسائل الاخرى ، من سوريا الحبيبة ولبنان والاردن والسعودية والعراق والكويت واليمن وعمان والبحرين وشمال افريقيا ، وكان أسفنا بالغا لاننا لم نستطع ان نشرك هذه الرسائل فى المسابقة ، فنحن لانستطيع أن نكلف قارئا بالحضور من احد الاقطار العربية لزيارة لاتستغرق الا ساعات قلائل

فاز فى المسابقة عشرون قارئا وقارئة ، أرسلنا لكل منهم خطابا نعلنه فيه بفوزه ونحدد له موعد الزيارة ، وكانت ساعة التجمع هى الرابعة مساء الخميس الماضى فى دار الهلال ، وكنا قد أعددنا أوتوبيسا فخما ليحمل الفائزين وبعثة الكواكب التى رافقتهم لزيارة الاستديوهات المصرية ، ولم يتأخر فائز واحد ، وانطلقت سيارة الاوتوبيس بالفائزين الى ستديو مصر فى الرابعة والنصف تماما



راوية أنور السادات ، كريمة السيد أنور السادات كانت بين الفائزات فى المسابقة وها هى مع الفائزات فى معمل الاستديو



المخرج صلاح أبو سيف يشرح للفائزين احدى اللقطات التى كان يخرجها من فيلم « مجرم فى اجازة » بطولة صباح . .

مع نجاة الصغيرة وبدرخان !

وعلى باب ستديو مصر ، استقبل الفائزين احد موظفى الاستديو ، وصحبهم الى البلاتوه رقم «٢» حيث كانت نجاة الصغيرة تعمل فى فيلمها « غريبة » الذى يخرجه احمد بدرخان ، واستقبلتهم نجاة ومعها بدرخان وزوزو ماضى واحمد حافظ مظهر وحسن فايق مدير الانتاج والمصور محمود نصر وعبد العزيز جاد مساعد الاخراج الاول.. استقبلت نجاة الفائزين مرحبة وكانت ترتدى ثوبا أبيض وتستعد لتمثيل احد مشاهد الفيلم ، وسألتها احدى الفائزات ان تشرح لها المشهد الذى ستمثله وقالت لها نجاة انه مشهد غنائى تغنى فيه احدى أغانيها ، واصر الفائزون على أن يسمعوا الاغنية ، وغنت نجاة .. وتجمع على غنائها كل الموجودين حتى الكومبارس سارعوا فاختلطوا بالفائزين ليسمعوا الاغنية ، وبعد أن انتهت نجاة قلبت نظرها فى مستمعيها وقالت : « أنا مش عارفة مين بتوع الكواكب ومين الممثلين » . ولكن ذكاءها اسرع لنجدتها ، فلم يكن فوق وجوه قراء الكواكب وقارئاتها المكياج التقليدى .. ووقعت نجاة عشرات من صورها وتركت امضاءها فوق اكثر من « أوتوجراف » !!

وقبل أن يغادر الفائزون البلاتوه رقم ٢ ظهر كمال الطويل وكان قد حضر الى الاستديو ليحضر تسجيل احدى الاغنيات التى لحنها لنجاة الصغيرة ، واحاط به الفائزون وأبوا الا ان تلتقط له معهم صورة تذكارية .. ولم تقتصر جولة الفائزين فى ستديو مصر على هذا ، بل دخلوا أقسامه الفنية واستمعوا الى الشرح الدقيق الذى قدمه لهم الفنيون المشرفون على الاقسام الفنية بالاستديو . وفى صالة العرض شاهدوا جزءا من فيلم « حتى نلتقى » كان قد أعيد طبعه

الى ستديو نحاس !

وتحركت قافلة الكواكب ، بعد زيارة ممتعة لاستديو مصر الى ستديو نحاس ، حيث يجرى تصوير فيلم « مجرم فى اجازة » أول انتاج لكريكور مهندس الصوت ويخرجه صلاح ابو سيف ويتولى بطولته فريد شوقى وصباح وعماد حمدى ، وكان المنتج كريكور ومعه عبدالله ياقوت المصور وكمال كريم فى انتظار القافلة التى تجمع الفائزين والفائزات فى مسابقة الكواكب وبعثة محرريها ، على باب الاستديو

وقابل القراء صباح .. كانت صباح فى حجرة المكياج فى صحبة الماكيير ميتشو ، وكانت النجمة الكبيرة منهمكة فى عمل الماكياج لتصوير أحد مشاهد الفيلم وكان يقف معها فى الحجرة طفل صغير بدا أنها معجبة به جدا ، ونظرت الى قرائنا وقارئاتنا وقالت : « دا معجزة .. باروحى عليه ، ربنا يخليه. » وبعد هذا أحاط قراء الكواكب بالمطربة صباح ، مدوا لها الصور لتوقعها ، وقدموا لها « أوتوجرافاتهم » ليحصلوا على توقيعها ، وكانت البسمة تعلو شفتيها وهى تجيب رغباتهم ، وبعد أن قلبت صباح عيونها فى قارئات الكواكب ضحكت وقالت : « ياه . أنا مكنتش أعرف ان قراء الكواكب حلوين كده »

فين هدى سلطان ؟ !

وغادر الفائزون حجرة الماكياج ليتموا جولتهم بالاستديو ، وكان فريد شوقى قد وصل لتوه ليؤدى دوره فى الفيلم ، وتبادل مع الفائزين عدة قفشات وتعليقات مضحكة بروح مرحة ودودة ، وسألته احدى الفائزات : « أمال فين هدى سلطان ؟! » وضحك فريد وهو يجيب قائلا : أنا أصلى جبت لها صباح « ضرة » وغرق فريد شوقى فى التوقيع على الاوتوجرافات،





استقبلت المطربة صباح الفائزين مرحبة ، وهاهي توقع على اوتوجراف الآنسة سامية راغب احدى قارئات الكواكب



فريد شوقي ، احاط به الفائزون فمضى يبادلهم بعض النكات ويجيب على اسئلتهم

كان يكتب لكل فائز وفائزة تعليقا مرحا ثم يوقع تحت اسم « سواق نص الليل » وهذا هو آخر فيلم مثله

وكان صلاح ابو سيف قد سمع بالزيارة ، فجاء يرحب بالفائزين والفائزات من قرائنا ، بل انه اجل العمل فى البلاتوه فترة وصحبهم جميعا الى صالة العرض بالاستديو ليعرض عليهم الاجزاء التى اتم تصويرها من الفيلم ، وبينها مشهد لعماد حمدى يترافع فى ساحة المحكمة واغنية حلوة لصباح

مطاردة المجرم !

وفى الساحة الخارجية لاستديو نحاس ، شاهد الفائزون والفائزات من قرائنا مطاردة عنيفة حامية الوطيس بين المجرم فريد شوقي والبوليس ، كان المشهد يدور امام احدى الحانات ، وقد تجمعت خمسون سيارة بينها سيارة بوليس النجدة ، وكانت صباح جالسة فى الساحة ترتعد من البرد وقالت لصلاح ابو سيف : « الدنيا بردت يا استاذ صلاح » . وأجاب صلاح ضاحكا : « امال هتعملى ايه لما الليل يتقدم شوية » وبان الجزع على وجه صباح وصاحت : « هو احنا هنسهر هنا ؟! » وهز صلاح رأسه ايجابا ثم نادى احد العمال وأمره بأن يحضر البالطو الثقيل لها .

وفى هذه الاثناء استوقفت احدى قارئاتنا فريد شوقي لتطلب منه أن يحلف لها يمينا مغلظا على طريقته المعهودة ، عندما يحلف بشرف أمه على الشاشة ، فضحك فريد وقال لها : « وشرف أمى انت دمك خفيف »

وأشرفت الساعة على الثامنة ، وانتهت الزيارة الاولى التى صحبت فيها « الكواكب » من فازوا من قرائها وقارئاتها الى الاستديوهات ، ومازال الاقبال على الاشتراك فى المسابقة يزداد ، ونحن نعد العدة لزيارة ثانية وثالثة .. الا اننا لا نملك الا أن نبدى أسفنا لقرائنا من الاشقاء فى الوطن العربى لعدم استطاعتنا اشراكهم فى المسابقة على الرغم من أن رسائلهم لازالت تصلنا بالمئات !!

والى اللقاء فى زيارتنا القادمة .



نجاة الصغيرة ، توقع على احد الالبومات وحولها بعض الفائزات فى المسابقة ، لقد غنت لهم نجاة احدث أغانيها التى سجلتها لفيلم « غريبة »

اسماء الفائزين فى رحلة الكواكب الاولى

وفيما يلى أسماء السعداء الذين فازوا فى الزيارة الاولى التى نظمتها الكواكب لقرائها لتصحبهم الى الاستديوهات المصرية :

لوسى لبساد الموظفة بمحلات عكاوى ، واقبال محمد أبو العزايم الطالبة ، وجورج عزيز كامل حنين الطالب بكلية الحقوق ، ومنى القلوب يوسف تادرس الكاتبة على الالة الكاتبة بشركة التعدين ، وبلبل محمد ابراهيم الطالبة بالاداب ، وسوسن فتحى الطالبة بكلية سان جوزيف ، ورجاء محمد ابراهيم حنفى الطالبة وميرفت حسين كامل الطالبة ، وراوية أنور السادات الطالبة ، وسكينة احمد شاهين ، وسامية راغب الطالبة ، ومحمد محمود الخطيب الطالب بالثانوى وحسنى نجيب المحاسب ، ومحمود نصر الدين الموظف بشركة خطوط القاهرة ، ومحمود توفيق محمد درويش الطالب ، ومحمد سليم العبادى بالثانوية العامة ، ومختار محمد احمد الطالب بكلية الزراعة ، ورمسيس عبد الملك المحامى ، ونوال محمد جلال عامر مدرسة التربية الرياضية

والكواكب ترجو لقرائها التوفيق ليكونوا ضمن الافواج القادمة من الفائزين

طرزانة من لبنان ... وشيتا من ايران !

بقلم طرزان الكواكب

لم يكن باقيا على موعد سفرى من لبنان سوى بضع ساعات ، حين وصلت الفنانة « فادية ابراهيم » من ايران ، حيث ظلت هناك شهورا طويلة تقدم للجمهور الايرانى ، أحدث ما وصل اليه « هز الوسط » ، أعنى الرقص الشرقى !

وكان لابد من زيارتها ، فهى صديقة « مزمنة » لطرزان الكواكب ، كما اننى « متهم » بحبها ، والله يعلم انها تهمة لذيذة ، اشهى على القلب من بقلاوة « البحصلى » ، ولكنها — للاسف الشديد — قائمة على غير أساس ، ما تعرفش ليه !

وكان لقاء حارا ، بدأ بالعناق ، السنا صديقين مخلصين ! — وقبل ان استشعر طعم القبلات ، اذ بحيوان اسود يثب على عنقى من الخلف وهو يزمجر و « يسرسع » ، بصوت يبعث على الرعب والفزع ، ولست ادعى الشجاعة ، فالقول انى لم افزع ، ولم ارتعب ، بالعكس ، فقد شعرت ان فرائصى تفوق فى ارتعادها محركات طائرات « الميج » ، وان قلبى قد اسرع يبحث عن ملجأ فى قدمى ، واتجهت الى النافذة لاقفز منها ، وهى لا تعلو عن الارض سوى متر ونصف المتر كل هذا وانا لم اتبين بعد ، ما هذا الشىء الذى هاجمنى ، وهل هو حيوان مفترس ، ام عاشق غيور ، وقبل ان افعل ، انطلقت « فادية » ترد عنى ذلك « العذول » المغير ، وهى تصيح قائلة :

— العمى بقلبك يا « روك » ! بس ولاك !

وتبينت ان « روك » المحروس ليس الا « قردا » صغيرا ، من احفاد « شيتا » ، أغضبه ان يرى غريبا يعتدى على حقوقه « الشرعية » ويقبل « صاحبته » فاعلن الحرب وبدأ بالهجوم !

وتمالكت نفسى ، بعد أن هدأ السيد « روك » وقفز الى كتفها ، فسألتها « : وده يقرب لك ايه بسلامته ؟ » وابتسمت وهى تجيب : « : صديق مخلص ! .. » ثم حبكت معها النكتة فاستأنفت : « زى حضرتك ! » وعدت اسألها : « لكنك تعاملينه كما لو كان « اخوك الصغير » ! »

فأجابت : « هوه فعلا أخويا الصغير ، كما انك أخويا الكبير ! »

وادركت انى لن أجاريها فى « مصر » اللسان ، ولكنى فى الوقت نفسه لم استسغ الهزيمة ، فقلت متشفيا :

— انه يمتاز عن جميع « الاخوة » بشىء واحد !

— ما هو ؟

— من يراه لاول وهلة يحسبه « أخا شقيقا » نظرا الى وجوه التشابه !



فادية ابراهيم : تبسط ذراعها الجميل لروك ليقف عليه كأنما هو يستطلع الافق متحفزا !

— ابدا وحياتك ! كلكم عندى فى مكانة واحدة! تسمع تسكت بقى ؟

ولم اسكت بالطبع ، بل مضيت فى الحديث قائلا :

■ ايه حكاية الخواجة « روك » ؟

— انه هدية صديق من ايران !

■ لعله اراد بهذه الهدية ان يذكرك بشخصه الكريم ؟

— زى كده ، ولكن اللى حصل انى نسيت شخصه الكريم فى عاطفة المودة والاخلاص التى يضمرها لى « روك » !

■ هل اسم « روك » مشتق من الرقصة المعروفة : « روك اندرول » ؟

— بالضبط !

ثم عاودت الحديث قائلة :

— هل تعرف ان « روك » يجيد هذه الرقصة؟ كما انه يجيد اداء كثير من الاعمال المنزلية ، كتنظيف الاثاث وكنس الارض ، وغسيل الاطباق؟

■ لدى اقتراح ! لماذا لاتدربينه فنيا وتظهرين معه على المسرح فى «ثنائى» غنائى راقص ، وليكن اسمه مثلا : « ثنائى طرزان وشيتا » ؟

— والله فكرة ، تستاهل عليها «قطم رقبتك» !

▱

واخذت تداعب « السيد روك » ، وهو يستجيب للدعابة كأى « قرد محترم » ، وكان واضحا انها سعيدة بهذا « الصديق » الجديد ، ولم تلبث ان قالت :

— مين « المغفل » اللى قال ان الانسان اصله قرد ؟

■ ده « عمك » المرحوم داروين

فهزت راسها وقالت :

— لو كان « الانسان » ينتمى الى فصيلة القرود ، لما اتصف بالغدر واللؤم والخداع والنفاق ، ولحفظ الجميل كما يحفظه القرد أو حتى اى حيوان آخر !

فقلت لها ، اهون عليها عبء هذه الفلسفة :

■ يظهر انك «مقروصة» من حكاية «الاخلاص» دى !

وكأنما نكأت جرحا قديما ، فاندفعت تروى عشرات القصص عن « المقالب » التى شربتها جزاء حسن نيتها ، وطيبة قلبها ، والثقة بالناس عندما تزوجت بشخصية عراقية كبيرة ، فتحت بيتها لفنانة مشردة « غلبانة » ، واقبلت تعاونها حتى تجد لها عملا ، واذا بالفنانة تنقلب عليها ، وتسرق منها زوجها ، دون ان يردعها وازع من ضمير او رادع من خلق !

وفى الوسط الفنى ، كلما اصطفت زميلة لها ، وفتحت لها قلبها ، وبيتها ، وحافظة نقودها ، ودولاب ملابسها ، كانت هذه الزميلة تكيد لها فى الخفاء ، وتعمل على طعنها من الخلف ، فى خسة ولؤم ، وكل ذنبها انها احسنت الظن بها !

وحكايات كثيرة ، وقصص متعددة ، كلها تخلف جروحا عميقة فى قلب فادية الفنانة ، الانسانة وهى رغم هذا مضطرة الى مصادقة اعدائها

وقلت لها مواسيا :

■ انك لم تأتى بجديد ، فكل فنانة ذات قلب ، وشعور تعانى من هذه الاوضاع المعكوسة ...

فقالت :

— يابخت الرجالة ! ليتنى كنت رجلا !

فقلت :

■ هل تظنين ان الرجال احسن منكن حالا ؟ اليك رجلا ، قال منذ ستمائة عام :

ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى
عدوا له ، ما من صداقته بد !

قالت :

— دخيلك مين ها الشاعر ؟

قلت وانا أتهيأ للانصراف :

■ نسيت اسمه ، لما افتكره ابقى اقول لك



فادية تداعب روك ، وتريه صورته فى المرآة فيقف على قوائمه مختالا

صباح ومحمد سلمان وجاكلين مونرو فى مشهد رائع

قصة سينمائية

مهرجان الحبّ

الممثلون

صبـــــاح * احمـــــــد رمزى
جـــاكلين * محمـــــد سلمان
حســـــن فايق * الهـــــام زكى
ثريا حلمى
سناريو وحوار وليم باسيلى
واخراج حلمى رفلة

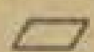
يستطيع المرء أن يغالط الناس ، ويستطيع أن يغالط نفسه ..

ولكن هل يستطيع ان يغالط «قلبه» او بالحرى « يستغفله » ؟

هل يستطيع المرء اقناع قلبه ، بأن يحب هذه ، ويدع تلك ؟ وهب أنه فعل ذلك ، فماذا تكون النتيجة؟

ان النتيجة ، هى التى نرى مظاهرها فى كثير من العائلات ... الخـــلاف المستحكم بين الزوجين .. تنافر الاذواق والعادات ..وجميعها تؤدى الى طريق واحد .. طريق «المأذون» ،لتسجيل وثيقة الطلاق !

ان هذه المشكلة، الدقيقة الناعمة ، تعالجها قصة « مهرجان الحب » ، اذ نرى الاستاذ «سمبكة» يهيم غراما بالفتاة « نجوى » ابنة مدير جماعة محبى الفنون الشعبية ... وبعد ان يمضى الاثنان شوطا بعيدا فى هـــذا الحب ، يكتشف الاثنان فجأة ، ان الحب الذى بينهما ، « حب مصلحة متبادلة » لادخل « للقلب » فيه ، ولا للعاطفة ... ان كلا منهما كان يحاول أن يغالط قلبه ..و«يستغفله» ولكن « القلب » عرف كيف ينتصر ، وكيف « يستغفل » اولئـــك الذين حاولوا أن « يستغفلوه » ...



ومشكلة اجتماعية أخرى ، تعالجها فى نعومة ويسر ، قصة مهرجان الحب

هذا « الحظ » الذى يضرب ضرباته على غير موعد او انتظار ...

« الحظ » الذى يرفع انـــــانا من القاع الى القمة ، هكـــذا بدون مناسبة ، ولا أسباب ، ولا مقدمات ، ويهوى بآخر من القمة الى «سابع أرض» برمته بدون مناسبة . ولا أسباب ولا مقدمات ...

من منا لايعرف عشرات القصص من ضربات الحظ ؟

ولكن قصة « مهرجان الحب » ، تنطوى على صورة من أروع صـــور « الحظ » .. اذ نرى فتاة شعبيـــة مغمورة فى ملهى صغير بأحد احيـــاء الاسكندرية ، يلعب معها الحظ دورا غريبا، وينتزع لها من وسط المشاكل ومن بين براثن « سوء التفاهم »الذى يثير الضحك ، ينتزع مفاجأة لم تـكن

لها على بال .. واذا بنا نراها ، توضع قهرا أمام الاضواء ، وتصبح فيما بين يوم وليلة ، نجمة ساطعة فى سماء الفن الغنائى .. وكوكبا ساطعا على المسرح ...

والذين سيشهدون قصة «مهرجان الحب» على الشاشة ، ستطالعهم وثبات موفقة « للكاميرا المصرية » طالما نادى بها السينمائيون والنقاد ، وهى خروج الكاميرا الى الشارع .. الى الخارج ، بدلا من أن تظل حبيسة الاستوديو و « الديكورات » ..

ان المخرج لم يكتف بالخروج مع الكاميرا ، فى خضم الحياة ، بل طار بها الى لبنان ، ومن الطائرة ، سجل اروع لوحات الطبيعة الساحرة ... وصعد بالكاميرا الى قمم الجبال ، وهبط بها الى الوديان ، فى ربوع القطر الشقيق ، ومضى بها الى البحر وداخل السفن ، وخارجها ، ليقدم لنا مجموعة من المناظر الفاتنة التى ترتبط ارتباطا وثيقا ، بحوادث القصة ، ولتتابع مشاهدها ، ليكون الفيلم «متعة» حافلة بكل امكانيات السينما ...

ولئن كان لكل قصة « هدف » معين ، فان قصة « مهرجان الحب » تهدف الى اكثر من هدف واحد ... يجمعها اطار « الكوميك » الذى يبعث المرح الى النفوس ، ويثير الضحك ، وينقل المتفرج الى جو من البهجة ينسى فيه كل متاعب الحياة وهمومها



حسين فايق وجاكلين مونرو يملآن الفيلم بهجة وابتساما



صباح وأحمد رمزى فى أحد مواقف الفيلم



أحمد رمزى والهام زكى فى مهرجان الحب

سر نجاحي حكمة

للنجمة زهرة العلا

فى كل يوم ، وقبل أن أخرج الى العمل أستقبل اليوم بنظرة أمل وتصميم الى اللوحة المعلقة فى حجرة نومى ، وأروح أردد ما فيها عدة مرات ، بعد أن تأكدت أن لهذه اللوحة أثر كبير فى حياتى

فى هذه اللوحة كتبت بماء الذهب الحكمة التى تقول « الفشل يخلق النجاح » وأنا أحفظ هذه الحكمة منذ زمن طويل أيام كنت تلميذه فى المدرسة الابتدائية ومع ذلك لم أدرك معناها الحقيقى الا فى معهد التمثيل ، وحين وقفت فى البلاتوه أمام الكاميرا لاول مرة

وتذكرني هذه الحكمة بمدرس اللغة العربية فى المدرسة الابتدائية . حين كان يفرض علينا أن نحفظ النصوص الادبية وبعض الحكم والمأثورات عن ظهر قلب حتى ولو كنا لا نفهم لها معنى . وقد أعطانا درسا عن هذه الحكمة « الفشل يخلق النجاح » ولكنى أعترف بأننى لم أفهم حرفا مما قال ومع ذلك حفظت الحكمة حتى لا أتعرض للعقاب

ومرت الايام ، ودخلت معهد التمثيل ، وانتقلت الى السنة الثانية واعلن استاذى زكى طليمات ـ وكان عميدا للمعهد فى هذا الوقت ـ اعلن أن المعهد قرر اختيار بعض فتيات المعهد ليعملن فى الفرقة المصرية وطبعا كان لابد من أن يعقد اختبار أو مسابقة ليختار المعهد احسن الطالبات اذ أن عدد الذين يرغبن فى العمل فى الفرقة المصرية كان أكثر مما تحتاجه الفرقة

وجاء يوم الامتحان ووقفت امام لجنة من بعض أساتذة المعهد القى المنولوج التمثيلى الذى أعددته ، ولكننى اخطأت فى تأدية المنولوج عدة مرات فاضطربت ولم أستطع اكمال الدور . وكان ذلك سببا كافيا فى عدم نجاحى ، وحزت فى نفسى هذه النهاية وطفرت الدموع من عينى ثم ارتفع صوتى بالبكاء كما يفعل الاطفال وقفزت الى ذاكرتى الحكمة التى حفظتها عن ظهر قلب وفهمت لاول مرة كيف أن « الفشل يخلق النجاح »

فهمت يومئذ أن فشلى السابق سيجعلنى أفكر فى أسباب هذا الفشل واحاول علاجها . وفكرت فى موقفى وأدركت أن سر فشلى هو أننى كنت فى الامتحان خائفة مضطربة خجولة أخشى النتيجة وسرعان ماتخلصت من هذه العيوب وتقدمت مرة ثانية الى الامتحان الثانى ـ اذ انهم عقدوا امتحانا ثانيا بعد أن وجدوا أن الناجحات لايكفين حاجة الفرقة ، ونجحت بتفوق فى هذا الامتحان . بل ان رئيس الفرقة هنأنى على براعتى فى التمثيل وكانت هذه شهادة اعتززت بها كثيرا

●

كنت اعمل فى الفرقة المصرية بعد ذلك ، وانتظم فى دراسة المعهد ، ونجحت عدة مرات وفشلت أيضا مرات عديدة ولم أيأس فقد كان فى ذاكرتى نغم يتردد دائما بأن الفشل يخلق النجاح

وما أكثر مرات الفشل التى استطعت أن اجتازها بسلام بفضل هذا السلاح الجميل ولكن المرة التى سأذكرها دائما والتى تحتل مكانة كبيرة من نفسى هى ماوقع لى عندما وقفت أمام الكاميرا لاول مرة

●

كان الصمت ينشر الرهبة فى البلاتوه وكانت العيون كلها تلتهمنى عندما بدأ التمثيل . وأخذت بهذا الموقف الجديد فلم أستطع أن أكمل دورى . كنت اتعثر فى كل كلمة وفى كل حركة وصاح المخرج

ـ « ستوب » ثانى من فضلك

لم أكن استطيع التحكم فى الموقف فقد اتضح لى أن أعصابى لاتحتمل هذا الموقف وكان معنى ذلك أن افشل ثم لا اعود الى السينما مرة أخرى

ووسط هذا الاضطراب والانفعالات الرهيبة تذكرت الحكمة التى اعتز بها ، وأخذت نفسا عميقا استعدت به هدوئى . وبدأ التمثيل مرة أخرى ونجحت فى هذه المرة

لم يكد ينتهى المنظر حتى كان كل الموجودين يصفقون لى ودارت عيناى تبحث عن المخرج لاطمئن بنفسى ووجدته يصفق مع الاخرين ..

الست على حق فى أن احتفظ بهذه الحكمة مكتوبة بماء الذهب فى حجرة نومى ؟

والا تؤمن معى بأن الفشل يخلق النجاح ؟



تيجان فوق رءوسهن

ارتبط تاريخ الطـــرب فى مصر ، بتـــاريخ آخر طريف .. تاريخ عادات المطـربين والمطربات الذين واتتهم الشـهرة واقبـل عليهم الجمهور . كان لـكل مطـرب او مطـربة ، زى خاص يرتديه على المسرح ويعـرف به بين الجمهور الذى يرتاد مسارح الطرب . ولعل ابرز هذه الأزياء هو ما كانت تلجا اليه كل مطربة جديدة من ابتكار وتنويع فى الغطـاء الذى تضعـه فوق راسها . كانت كل واحـدة منهن تعتز بهذا الغطاء كانما هـو تاج يجلل هامتها ، توجهـــا به جمهورها فى ولاء

عندما ظهرت كوكب الشرق ام كلثوم فى سماء الغناء ، كانت تضع على رأسها العقال العربى ، وكان هذا الرداء بدعة فى القاهرة ، ولا سيما فوق رأس مطربة تغنى على المسرح ، بغض النظر عن دينيتها أو القصائد التى كانت تغنيها

واشتهرت ام كلثوم بالعقـــــال الى جانب مااشتهرت به من صوت نادر ، واقترن الحديث عن صوت ام كلثوم بالحديث عن عقالها الذى كان بمثابة تاج على راس ملكة

وعندئذ قام بين المطربات على تعاقب ظهورهن نوع من المباراة فى ابتكار غطاء للراس يميزهن ويشهرهن

العلم المصرى ونجومه !

وكانت فتحية احمد عند بداية عهدها بالمسرح تضع على راســـها « القمطة » التى كانت غطاء تقليديا لرؤوس السيدات فى ذلك الحين ، ولـكن القمطة لم تكن من اغطية الراس الملفتة للنظر او التى تصلح لان تكون تاجا

ومن هنا فكرت فتحية احمد فى غطاء آخر للراس ، واخترعت قلنسوة خضراء وسمت عليها الهلال والنجوم الثلاثة رمزا للعلم المصرى

وكان زوجها يريد أن يضيف الى الهـــلال والنجوم أبا الهول والاهرامات الثلاثة ، ولكن بعض الاصدقاء اشاروا عليه بالاكتفاء بشـــكل العلم المصرى حتى لا يصبح رأس مطربة القطرين اكبر منها



السيدة ام كلثوم : احدث ظـــهورها على المسارح بالعقال العربى الذى كانت ترتديه فوق راسها ضجة كبيرة فى اوساط الطرب!



فتحية احمد : حاكت أم كلثـــوم ، فابتكرت غطاء أخضر اللون لراســـها رسمت فوقه الهلال والنجوم الثلاثة التى تميز العلم المصرى!

تاج فرعون !

وجاءت المطربة نجاة على بعد ذلك وسارت عى النهج ، فابتدعت غطاء للرأس ذا شكل فرعونى ، ويشبه تاج ملكات الفراعنة ، فكانت تظهر على المسرح وكأنها الملكة نفرتيتى !

ولكن بعض الاصدقاء نصحوها بالاقـلاع عن ارتداء هذا التاج الذى لم ينل حظه من اعجاب الناس !

ايشارب ازرق !

وعندما كانت ليلى مراد تغنى على المسرح قبل ظهورها فى السينما ، اختارت لنفســـها غطاء للراس يتمشى مع روح العصر ويناسب صـــغر سنها

وكانت تغطى رأسها بايشارب أرزق اللون ينعقد من الخلف حول شعرها

وتطورت مودة التيجان فأصبحت تميل الى الزينة اكثر منها الى الرمزية

◆

وقد كانت المطربة شهر زاد تصعد على المسرح وقد وضعت فى شعرها وردة حمراء كبيرة !

وكانت رجاء عبده تضع فوق قمة راسها تاجا من الحل يشبه ما ترتديه العرائس فى حفلات الزفاف

ولا تكاد تظهر مطربة على المسرح اليوم دون أن تضع وردة فى شعرها ، وقد حدث أن غنت فتحية أحمد فى حفلة اقيمت بمسرح معهـــــد الموسيقى العربية منذ سنوات تكريما لام كلثوم ، فظهرت على المسرح وهى تضع فوق رأسها باقة من الورد الابيض والاحمر !

المصارعة الحسناء

لم تغب الشمس عن فتنة آفا ابدا ، لقد استطاعت دائما ان تظل حديث ملايين الرجال في العالم ، ولم تستطع واحدة ممن تنافس على عرش الفتنة ان تسلبها لقب « فينوس الجميلة » . ان هوليوود اعطت آفا اليوم لقبا جديدا ، لقب المصارعة الحسناء لما عرف عنها من غرام بحلبة المصارعة وبكل « ماتادور » جميل . ولهذا كلما بحثت هوليوود عن واحدة تمثل دور الحبيبة في حلبة مصارعة الثيران ، لم تجد غير آفا التي تعيش اليوم في اسبانيا مع خطيبها « والتر كيارى »

(اقرأ قصة غرام آفا بالمصارعة على الصفحة التالية)





خواطر وذكريات

الجنس الناعم والألعاب الخشنة

بقلم حبيب جاماتى

آفا جاردنر: خرجت الممثلة الفاتنة « آفا جاردنر » سليمة من تجربة قاسية ، كانت هى بطلتها ، وكان البطل واحدا من الثيران الاسبانية التى تعد لحلبة المصارعة

فقد ذكرت الانباء أن آفا أصيبت اصابة شوهت وجهها البديع ، وهى تمارس هوايتها المحببة مصارعة الثيران !

والثور - لا شك فى هذا - أراد أن يداعب الحسناء لا أن يؤذيها ، فنطحها فى وجهها « نطحة » أحدثت خدشا بسيطا ذهب مع الريح

او هذا ما عادت الانباء تنقله الى أنحاء العالم ، حيث طارت القلوب هلعا وخوفا على واحدة من معبودات الجماهير

رأيت آفا جاردنر وتحدثت معها فى ايطاليا ، وفى أسبانيا ، فهى دائمة التنقل من مكان الى مكان ، ولكنها تؤثر سواحل البحر المتوسط على سواها من شواطىء الدنيا : « فيها دفء ، وفيها سحر ، وفيها جاذبية عجيبة ، فضلا عن انها مصادر الديانات ومبعث الحضارات »

هذه كلماتها التى سمعتها منها فى روما وهى تستعد للسفر الى اسبانيا

تأملت الوجه الجميل ، وتقاطيعه المتناسبة ، والابتسامة المشرقة التى لا تفارق الشفاه ، والشفاه نفسها بطلائها الاحمر الخفيف ، وحجمها الذى ليس فيه نعومة ولكن فيه ميل الى الفلاظة ، وهذا ما يجعل الشفاه بابتسامتها تنادى الناظر اليها كأنها تخاطبه

وتأملت الجبهة ، والعينين ، والحاجبين ، والانف الذى لايمكن لانف آخر ان يباهى بموقعه فى وسط الوجه أكثر من هذا الانف ، والخدين الورديين ، والاهداب .. و .. و

اسمع : أثير جدل طويل عريض حول النساء الجميلات ومن تكون اجملهن فى العالم

وذكر اسم آفا جاردنر بين أسماء المرشحات لهذا اللقب

وفى اعتقادى أن هذه الفنانة التى سموها « الكونتسة الحافية » وسموها « أجمل حيوان فى العالم » ووصفوها بعبارات أخرى ، هذه الفنانة الهوائية ، التى تثير اللغط بسلوكها الشاذ .. صدقنى : انها أجمل امرأة فى العالم

قد توجد امرأة أخرى فى جمالها ، وفى قوامها الرائع ، ولكن لا يمكن أن يكون هنالك جمال أكمل من هذا الجمال ، ولا قوام أمشق من هذا القوام

الألعاب الخطرة لست ادرى ما الذى جعل آفا جاردنر تهوى مصارعة الثيران ، وهى رياضة كثيرة الأخطار ، عنيفة فى كل شىء

امرأة مثل آفا جاردنر ، اذا أرادت أن تتصارع فلا يجب أن تفعل ذلك الا مع الغزلان أو ما يقرب من الغزلان فى الخفة والاناقة والنعومة

اما اذا صارعت الثيران وعرضت نفسها للنطح ، كما حدث اخيرا ، فهذا شىء يؤسف له ولا يسعنا الا أن نهز الرأس قائلين : «خسارة .. وتستاهل ! »

هناك نساء يمارسن هوايات عجيبة ، عجيبة بالنسبة الى الجنس اللطيف الذى لا يليق به أن يمارس الألعاب الخشنة

الملاكمة ، المصارعة بجميع أنواعها ، التجديف وما يماثل ذلك ، مما يخرج بالمرأة عن نطاق طبيعتها

افهم من المرأة ان تنصرف الى الصيد وركوب الخيل ولعب التنس .. ولكن لا افهم ان تعرض نفسها للضرب واللكم والنطح ، بحجة أنها رياضية تهوى المخاطرة

عرفت لاعبة « السيرك » المشهورة ديانا لاندو ، وقالت لى مرة : « كنا فى سفر . وسطا علينا اللصوص فى الطريق فقبضت على ثلاثة منهم وربطتهم بالحبال . وذلك لانى كنت أمارس الملاكمة والمصارعة فى السيرك ! »

قد يكون ما روته ديانا صحيحا . ولكن ماحدث لها لا يمكن أن يحدث لواحدة بين مليون امرأة . ثم كان خيرا لديانا أن تتغلب على اللصوص بنعومة الانثى وابتسامة الغادة الحسناء من أن تمسح بهم الارض وتربطهم بالحبال !

الموعد الذى فات فى عالم الادب ، فى فرنسا ، ضجة حول الكاتبة الشابة « فرانسواز ساجان » التى قررت أن تنزل الى ميدان التاليف المسرحى ، بادئة برقصة من نوع « الباليه » سمتها « موعد فات »

واطلق النقاد على هذا الشىء الذى اخترعته فرانسواز ساجان اسم : « باليه الذين دون الثلاثين » لان جميع الذين ساهموا فى وضعه ، المؤلفة والموسيقى والمخرج لم يبلغوا الثلاثين من العمر بعد

واختلف الناس فى تقدير الباليه

قال بعضهم انه آية من آيات الفن ، وقال البعض الاخر انه سخافة لا تجاريها سخافة

فى اعتقادى ، هؤلاء مخطئون مبالغون ، واولئك مخطئون مبالغون

الشىء الذى اخترعته فرانسواز ساجان وسمته « موعد فات » لا يخلو من بهجة ، ولا تعوزه السخافة

انه مثل مؤلفات هذه الفتاة التى أجرت على قلمها موضوعات وعبارات أقل ما يقال فيها ان الفتاة يجب أن تتورع عن كتابتها وروايتها ، بل عن مطالعتها

فرنسا تفتقر الان الى فطاحل فى عالم الادب ، ولهذا نراها تحاول رفع الاقزام الى مصاف العمالقة ، وتبحث بين النساء على ما لم تجده بين الرجال ، وبين الفتيات على ما لم تعثر عليه بين الشبان

لو عاشت فرانسواز ساجان فى عهد النهضة الادبية الحقة فى فرنسا ، فى الجيل الماضى ، وفى اوائل هذا القرن ، أى قبل الحرب العالمية الاولى ، لما وجدت من يطبع لها كتابا ، ولو طبع الكتاب لقام من بين القراء من يفرك لها اذنيها ، ويقول لها : « عيب يا شاطرة ! »

اما اليوم ، فان فرانسواز ساجان ، الشابة التى لا تجد فى الميدان احدا يصول ويجول ، اصبحت فى نظر القراء الفرنسيين فارسة الميادين ، وجمعت من وراء كتبها الملايين ، وهى الان تضحك على عقول عشاق الرقص الرمزى ومعها رفاق دون الثلاثين !

والغريب فى هذا أن العدوى تنتقل من فرنسا الى الخارج ، حيث صدق الناس أن عملاقا من الجنس اللطيف يرفع الان مشعل الادب فى فرنسا !

مسكين الادب !



☆

☆

فرانسواز ساجان : لو عاشت فى عصر النهضة الادبية الحقة فى مطلع هذا القرن لما وجدت من يطبع لها كتابا !


المصور
انتظر ...



مش معقول !

كان اندريه رايدر مدعوا على مائدة عبد الوهاب . واندريه رايدر وظيفته فى عالم الموسيقى مثل وظيفة منسق الزهور فى دنيا التجارة . فهو يتسلم اللحن « خاما » ثم يقوم بتوزيعه بنفسه على الآلات المختلفة فى دقة ومهارة فتكون النتيجة باقة جميلة من الانغام

وقبل موعد الغداء بخمس دقائق وصل الموسيقى الماهر الى شقة عبد الوهاب فى الزمالك . وفتح له السفرجى النوبى الباب . وما كاد اندريه يدخل حتى تراجع الى الباب بسرعة وهو يصيح : « مش معقول .. مش معقول !! »

وكان المنظر الذى وقعت عليه عينا اندريه وسبب صياحه هو منظر كمال الطويل وهو يأكل على مائدة عبد الوهاب !!

والمعروف ان عبد الوهاب وكمال كانا على خصام منذ فترة غير قصيرة !!

محاولة تكذيب !

هذا الذى اكتبه حدث بالحرف الواحد !!

ذهب عبد الحليم حافظ ، يوم الثلاثاء الماضى — يوم ظهور عدد الكواكب الاخير — لزيارة صديقه المخرج حلمى رفلة فى مكتبه . وتصادف أثناء وجود عبد الحليم أن دق جرس التليفون فى مكتب حلمى . وفهم عبد الحليم من كلمات حلمى ان محدثه هو محمد الموجى

وطلب عبد الحليم الى حلمى أن يدعو الموجى للحضور على الفور على الا يخبره عن السبب . ولبى الموجى الدعوة الهامة ووصل ليجد عبد الحليم فى انتظاره

واستقبل المطرب الرقيق صديقه بحرارة وحماس ، وراح يحدثه فى مختلف الشئون ثم فجأة عرج على حديث الموجى الذى ادلى به للكواكب

والذى أكد فيه قصة حب عبد الحليم لميمى فؤاد . وعاتب عبد الحليم الموجى . ثم امتدت يده الى التليفون . فطلب رقم دار الهلال . ورجا الموجى أن يكذب مانسب اليه ... وكان مرسى جميل عزيز حاضرا فقال لعبد الحليم : « كيف تطلب من انسان أن يكذب واقعة هو على يقين من صحتها ؟! » ومد مرسى يده فأعاد السماعة الى مكانها

واقترح الموجى على الصديقين حلا وسطا هو اسدال الستار على هذه القصة

ودعا عبد الحليم أصدقاءه الى تناول الطعام معه . وتضاء اليوم فى منزله . وغاب عبد الحليم قليلا بعد الغداء . ثم عاد وهو يبتسم . ويعرض على الحاضرين صورة كبيرة . ويقول موجها الكلام للموجى :

ـ اذا كان عندك كلام أنا عندى من الصور دى كتير

وكانت الصورة للموجى والى جواره ميمى فؤاد

وضحك الموجى لان الذى التقط لهما هذه الصورة كان عبد الحليم نفسه أثناء رحلة اشترك فيها الاصدقاء الثلاثة : عبد الحليم وميمى والموجى !!..

وبهذه المناسبة نقول ان بعض الموسيقيين حاولوا التدخل بينها وبين عبد الحليم لازالة سوء التفاهم بينهما . ولكنها قابلت المحاولة بالرفض!

فاتن على مائدة فريد !

اقام فريد الاطرش فى الاسبوع الماضى حفلة ساهرة دعا اليها جمعا كبيرا من اصدقائه من بينهم سامية جمال وصباح وشقيقتها سعاد . وكان بين الحاضرين فاتن حمامة وعمر الشريف . وهذه أول مرة تحضر فيها فاتن حمامة حفلة يقيمها فريد الاطرش منذ مدة طويلة



فريد الاطرش : دعا فاتن وعمر الى سهرة فى منزله



كمال الطويل : تناول الغداء على مائدة عبد الوهاب

هو وهى !

هو رجل عمل فى اكثر من ميدان الفن السينمائى . اهمها ميدان الانتاج . وهو مصرى من اصل اجنبى رأى اخيرا أن يستبدل الاسم الذى عرف به باسم آخر . وكان السبب فى هذا هو اعتناقه لدين اخر غير دينه الاول

يقولون ان هذه الخطوة قد تليها خطوة أخرى هى اعلان خطبته على ممثلة جميلة يرجع اليه الفضل الاول فى اكتشافها !!

وهو بعد كل هذا زوج وأب !!

« الشبح »



غريقة منتصف الليل

بقلم
صوفى عبد الله

الحلقة الأولى

اظلته دعامة القنطرة الضخمة ، فكانت بظلها القائم ليلا ثانيا فى تلك الليلة الباردة من ليالى شـــهر يناير . وللهواء فى هبوبه من صفحة النيل كوقع الســهام فى جســده الناحل ، وللصمت فى ذلك الليل الموحش طيلسان رهيب فضفاض ، لا يعكره الا نباح كلب شارد من كلاب الطريق الضالة عضها الجوع بنابه ، أو قرصها البرد ،أو داخلتها الوحشة فى ذلك الليل البهيم

واستأنس بنباح تلك الكلاب العادية عن بعــد بعض الشيء ، ولــكن انســه بهاانقلب مرارة تنساب قطراتها فى نفسه قطرة قطرة ، حيث تتجمع فى سريرته وتجرى دافقة كهذا النهــر الجبار

فقد ذكره انســه بنباح الــكلاب الشاردة ، أنه ما انس بها الا لانهـــا مثله : وحيدة لا تجد لها قرارا فى هذا الليل المثلث الظلمات ، من فقدان النور ، الى فقدان العشير ، الى فقدان الطعم فى كل ما يتذوقه من مناعم تحفل بها مائدة الحياة

انه انسان وحيد ، فهو والــكلب الشريد سواء بسواء ، لا صـــاحب له ولا اليف ، ولا مأوى تــسكن اليه نفســه وتطمئن ، ولا هدف فى الحياة ولا اثر ، فلو مات لما تغير فى الدنيا شيء الا بمقدار ما تتغير الدنيا بموت كلب من هذه الــكلاب الشاردة فى الليل القارس

وغلت الدموع فى صدر « صادق » حتى كادت تنهمر من عينيه ، وراح يحدق فى النهر الكبير ، وفكرة موته الذى لن تتأثر به الدنيـــا تداعب ذهنه ، فيزداد شــعوره بهوانه ، ويزكى ذلك الشعور بالهوان فــكرة الموت . فماذا عليه أن يكون ذلك الليلة او غدا أو بعد غد او بعــد عشرات السنين ، مادامت حيـــاته بلا طعم ، وبلا هدف ، وبلا أثر ؟!.

انه من حيث الصفة الغـــالبة عليه رجل جبان جــدا ، ليس للماديات عليه تأثير ، بقـــدر معنويات الحياة وآمالها ومثلهـــا العليا ، فهو فنان بالسليقة ، انسان بالفطرة وما صناعته التى اختـــارها لنفســه ذلك الانســـان الفنـــان الا صناعة الاصوات : فهو موســـيقى ، ومطرب ولكنه لا يتخذ تلك الحــرفة لغرض سد الرمق ، ولانها سبيله الى لقمة العيش . كلا !وانما هو موسيقى ومغن على النحو الذى يشدو به العصفور ، ويغنى به الكروان فى أواخر الليل من فصل الخريف . فالغنـــاء عنده سبب الحياة ، وليس وسيلة لاقامة الأود ! وهو يطلق الالحـــان لانها تعبير عن شعوره ، لا لانهـــا طريق الى الرغيف . فالطرب لديه هو القوت الاكبر ، والصوت المعبـــر هو غاية الغايات من انفـــاســه التى تتردد بين جنبيه ،فلو خير بين اللقمة والنغم ، لاختار النغم !

انه يتلقى من اصحاب الملاهى الرخيصة « توصيات » لتفصيل الحان لاغان رخيصة تتحــدث عن البلابل والاغصان ، والبحر الــذى يفتت الاكباد » واستجداء العطف والوصال ، مما تمجه نفــــــه ولكن ما حيلته والمبالغ الطيبة التى يدفعونها له بسخاء مغرية . واذا قدم لهم تلك الالحان الراقية التى يفيض بها وجدانه لم تقابل الا بالرفض والاعراض .

ولو كان يريد الثراء لرأى فى ذلك نعمة يطلب لها الدوام . ولكنه لم يكن يهتم الا برسالة الفن التى سلخ أعوامه الثلاثين جاثيا فى محرابها

واخيرا وضع « أوبراه » الاولى ، وافرغ فيها عصارة الهامة ، ثم قدمها الى مدير فرقة كبرى كى يقــدمها للجمهور ، بيد انه كشف عن أسنانه الصفراء فيما زعمه أبتسامة ساخرة ، تنم عن نصيبة الضخم من البــلاهة والتفاهة وقال له :

ـ يا استاذ . أمصدق أنت حكاية الفن الرفيع هـــذه ؟ الجمهور يا استاذ » الجمهور يريد رقص البطن ، ودقات مثيرة تحرك دمـــه الراكد . أما الموسيقى التى تصــور الاحساسات العـــالية ، والهزات النفسية ،والامال والاحلام ،وسبحات الفكر المجنح ، فهذا ليس له سوق هنا ، يا ... يا خليفة « بتهوفن »

وخرج خليفة بتهوفن يجر رجليــه جرا من عند المخرج العظيم . ولم يعن حتى بطلب النسخة التى كان قد أعطاها له للاطلاع . وحين تذكرها وهو فى الطريق هز كتفيه ساخرا ، فما جدوى تعب قدميه فى طلبها ، وعنده نسخة اخرى لن يقدر لها أن ترى النور !

وضاقت الدنيا فى وجهه ، وفكر فى وضع نهاية لحياته . كلا انه ليس مجنونا ،ولكنه مدفوع الى هذا بحكم موقفه ، وبحكم الظروف

وماذا يمكن أن يمسكه فى هـــذه الدنيا ؟ والداه ماتا من زمن . ثم ما الوالدان والاهل لرجل كل كيـــانه ملك للفن

ثم انه ايضا لا زوجة له ، ولا حبيبة وكان الحب كفيلا أن يغريه ، أو يســليه ، أو يمده بمزيد من الشجاعة . من يدرى ؟

●

كل هذا ما حدثته به نفســه وهو يلوذ كالكلب الشريد بدعامة القنطرة فى ليلة من ليالى الشـــتاء الباردة الحالكة الضباب

واحس من خلفه وقع اقدام ، فحسب أنه كلب ضال ، ولكنه تبين بعد قليل ، فى نور الشـــارع الذى يترامى الى أسفل ، ان ذلك الشــبح امرأة !

وابتسم ابتسامة كالحة ، وهمس بصوت لم يخرج من شفتيه :

ـ مرحبا بك يا اختاه !

ولم تره اختـــاه لتواريه بظل القنطرة ، واتجهت الى الماء ، ونظرت حولها ،ثم خلعت حذاءها ومدت قدما الى الماء ثم سحبتها ثانية وقد أحست برودته ، ووقفت جــامدة لا تــدرى ماذا تفعل

ورأى هذا المنظر يحرك اهتمامه ، ولعلها بذرة الحياة النائمة تحت رماد الآلام قد وجــدت مجالا لها فنمت واطلت برأسها ، فاذا به يقـــول قبل أن يتدبر الكلام :

ـ ليس الوقت مناسبا للاستحمام

فذعرت الفتاة للمفاجأة ،وحبست صيحة فزع . فاقترب منها حتى وقف وراءها ، فراحت تحدق فيه دون وعى ، كأنما تريد أن تتثبت من انه ليس جنيا من عفاريت الليل ثم همت أن تجرى ، لولا أن رأت رقة نظراته ، فايقنت انه ليس مخبرا

ـ طبعا لم تكونى مقدمة عـــلى الاستحمام . أهو الخلاص ؟

واطرقت ولم تجب ، فراح يقول لها فى مرح خيل اليه انه آية شجاعته فى مواجهة « الخلاص »

مرحى مرحى ! لقد وجدت لى اخيرا شريكة فى الرأى . فأنا أيضـــا يا اختاه أفضل الماء » لانه انظف من التراب ، وارحم من النار

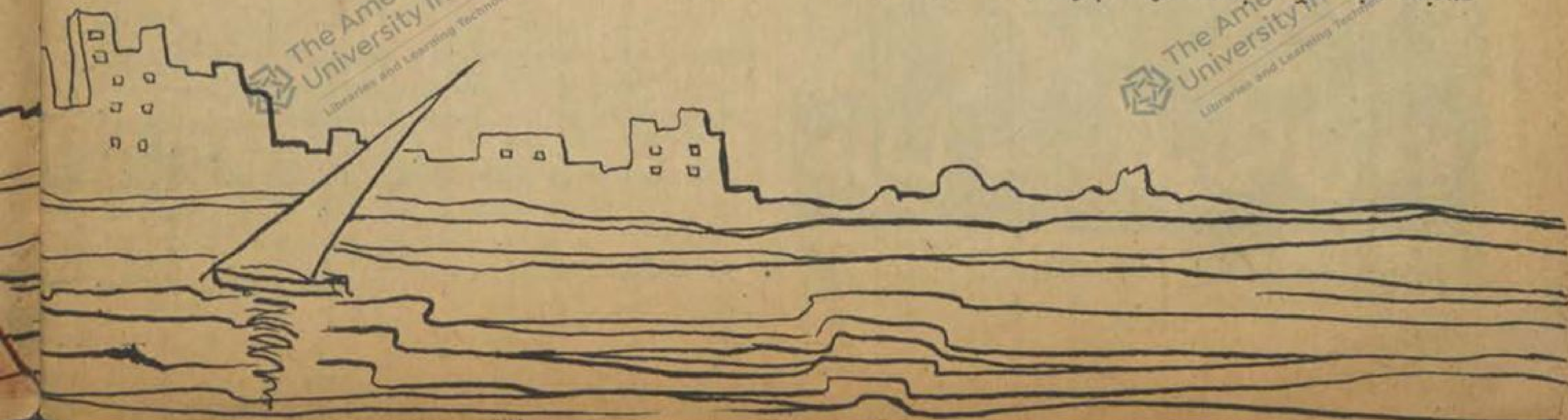
وضحك لنظرات الفزع التى رمقته بها ، ورأى فى عينيها أن الشك فى قواه العقلية بدأ يخامرها ، وفى الحـــاح . فقال :

ـ كلا يا عزيزتى . لست مجنونا، ولكن لماذا لا نضحك ونحن نــودع الحياة ؟ هذا خير من أن نشـــمتها فينـــا

وقهقه مرة اخرى حين رأى ذعرها يزداد ، وتبين فى هذه اللحظة انهـــا ليست « قطة » من قطط الليـــل، وانها وسيمة فيها نضارة أوراق الورد التى لم تعبث بها الايدى المعربدة . فمد يده واختطف حقيبة يدها وفتحها قبل أن تنتبه فتمنعه .

ـ حقيبتك خالية تماما . هيـــه ! بسيطة . أنا أيضا مفلس ، ولكن من نوع اخر فمعى مال ، ولكن ليس لدى اهتمام بالحياة » لهذا قــررت مغادرتها من تلقاء نفسى وأنت كذلك ولكن الروح غالية ، وبرودة المــاء شديدة ، فهل اشير عليك برأى ؟ كلى أكلة طيبة، تشعرى بعدهابالدفء، وتجدى شجاعة على الانتحار

« البقية على صفحة ٣٧ »





شوق لجأت إلى القسم لتغادره مطربة

عاشت عمرها مع الاغنام فى المراعى الجبلية المحيطة بحلوان .. مات والدها فكفلها خالها وجدتها وارسلاها ترعى الاغنام ، وانفقت حياتها فى الجبل ، لا تعرف عن المدنية شيئا ، ولاتعرف لحياتها طعما الا ان تاكل الكسرات الجافة من الخبز وتبتلع جرعات الماء وتعمل سحابة يومها ، وتقف خلف الاغنام وحول وسطها حزام من حبال الليف مشدود ، وفى يدها عصاة من اغصان التوت الجافة تهش بها على الأغنام ، وقد يسيطر عليها السكون المحيط بها ويثير الشجن فى نفسها فاذاهى تنطلق تشدو باغنية عربية مما وعته ذاكرتها : «السامر اللى عجب الليل له رنة»

هكذا عاشت «شوق صالح محيسن» حياتها فى احدى العزب القريبة من حلوان ، اعرابية صغيرة ترعى الاغنام فى وادى حوف والمناطق الجبلية المحيطة به ، عانت قسوة الحياة بعد ان مات عنها والداها ، فاحتضنتها جدتها لامها ودفع بها خالها الى رعى الغنم . وهى الحرفة الوحيدة التى يحترفها أهل المناطق المجاورة لحلوان واغلبهم من أصل عربى

كانت الراعية الصغيرة تغادر فراشها الخشن مع الفجر ، لتأخذ اغنامها الى المرعى لتقضى سحابة يومها تبحث لها عن العشب بين صخور الجبال القريبة اوتتركها تهتدى اليه بسليقتها بين البرك الصغيرة التى تتخلف عن المطر او تفجرها ينابيع المياه الجوفية بالقرب من شاطىء النيل

وصحراء حلوان التى تحاذى النيل والجزر الصغيرة المتناثرة فيه، على رغم فقرها تتميز بالجمال الفطرى البسيط .. النخيل السامق تتكسر ظلاله على مياه النيل والشمس وهى تؤوب من رحلتها اليومية تصبغ التخوم كلها بجمال باهر ، وكانت الراعية الصغيرة الحسناء تقضى سحابة يومها ، تقف على ربوة صغيرة وكلب صغير راقد عند قدميها وهى تميل فى وقفتها معتمدة على عصا من اغصان شجر التوت ، قد تغفو قليلا ، وقد يسحرها الجو الساكن المحيط بها فيطلق لسانها ببعض الاغانى البدوية التى وعتها حافظتها ، كان صوتها يتردد فى الفضاء بلا رقيب عندما تغنى :

« يا عم يا جمال
يا شايل الاحمال
حود بات الليلة هون
بات الليلة هون . »

على ان الحياة القاسية التى كانت تحياها الراعية الصغيرة لم تلبث ان اشتدت وطأتها ، وخطر لها ذات يوم ان تخرج تحت ستار الليل من بيت جدتها فلا تعود ، كانت



الراعية الحسناء : لقد اخذت بأسباب الحياة الجديدة فتعلمت ودرست وتفوقت فى التدبير المنزلى ، وهاهى تقرأ احدى الصحف اليومية



شوق : تعجبها اغانى صباح وهاهى تنصت لاغنيتها « طيب .. طيب » التى عزف لها عبد الوهاب لحنها على العود وهو يسمعها

تسمع قصصا مثيرة عن المدينة الكبيرة المجاورة فاذا بها تنطلق تسير حذاء النيل على قدميها ، لقد قالوا لها ان هذا الطريق يؤدى الى مدينة عجيبة فيها انوار وزحمة وبذخ ، ووصلت شوق الى القاهرة لتجد نفسها حائرة وقد تقطعت بها السبل ، وعجز عقلها الفطرى عن ان يمدها بالتوجيه. وشاهدها احد ضباط البوليس ، وسمع قصتها فاخذها الى بيته لتعمل خادمة فيه

وبدات شوق فى حياتها الجديدة تفتح عينيها على كل ما هو مثير ورائع ، كانت كمن تعيش فى مدينة مسحورة ، وذات يوم كانت تشترى حاجيات البيت من السوق فاذا بها وجها لوجه امام خالها .. وسارع الخال فأمسك بها ، وتجمع الناس على صراخ شوق ومقاومتها للخال الذى كان يريد ان يأخذها لترعى الغنم من جديد ، وانتهى الامر بشوق وخالها الى قسم البوليس ، ورفضت الفتاة ان تعود الى حياتها الاولى ، ترعى الاغنام وتعيش على الكفاف ، فعهد بها الضابط المحقق الى مؤسسة البنات بالقبة لترعاها وتدربها على حرفة تقتات منها ، وانطلقت شوق تحصل العلم بشغف فتعلمت القراءة والكتابة وبعض مبادىء التدبير المنزلى ، واكتشف القائمون على امر المؤسسة ان لها صوتا موهوبا فشجعوها على حفظ الاغانى المعروفة وغنائها

وفى عيد الام عام ١٩٥٧ ، سمعتها السيدة زينات الجداوى ، فأعجبت بصوتها ، واهدتها عودا وبيك اب واسطوانات عديدة لاشهر المطربين ، بل ان اهتمامها بها دفعها الى ان تحضر لها مدرسا للموسيقى راح يدربها على أصول الغناء بعد ان سمع منها اغنية « طيب .. طيب » للمطربة صباح

.. وتقدمت شوق على يدى مدرسها احمد كمال التلبانى ، واخذتها السيدة زينات الجداوى لتزور معها ومعهما الاستاذ انور احمد كل المطربين والملحنين ليسمعوها ، واجمع عبد الوهاب وزكريا احمد وام كلثوم على ان الفتاة تملك موهبة اصيلة وان كانت فى حاجة الى مران وتدريب

وتقيم الراعية الحسناء شوق الان فى مؤسسة البنات محاطة بالرعاية ، ولا تدخر السيدة عنان عبد الرحيم مديرة المؤسسة وسعا فى ان تزودها باسطوانات احدث الاغانى وحضور الافلام الغنائية الجديدة ، وعندما اخذتها السيدة زينات الجداوى الى عبد الوهاب ، امسك لها بالعود وصاحبها بالعزف وهى تغنى «طيب .. طيب » اغنية صباح التى تحفظها!

وشوق تستطيع ان تحفظ لحن الاغنية وكلماتها عندما تسمعهما للمرة الاولى ، وقد اصبحت تجيد العزف على العود ، وتوالى مرانها فى انتظار الفرصة التى تحملها الى صفوف المطربات الكبيرات . ولكن هذا لا يمنعها من ان توالى تدربها على شئون البيت واشغال التريكو والطهو ، فقد يفوتها القطار فتقنع بأن تصبح ربة بيت صالحة

على شاشة الكواكب

شاطئ الأسرار



ماجدة وعمر الشريف : زوجة قلقة وضابط متنكر ...

لو كان هاوى سباق الخيل مثل هاوى الافلام البوليسية لربح الآلاف فى نهاية كل شوط ! فالذى يحول بين المراهن وبين الربح هو عجزه عن التكهن بالنتيجة فى حين يعرف المتفرج نتيجة الفيلم البوليسى منذ اللحظة الاولى !

القاعدة الاولى فى الافلام البوليسية هى : الجريمة لا تجزى

وعلى هذا الاساس يجب أن ينتصر الحق وأن يزهق الباطل ...

هذه هى القاعدة . قاعدة واحدة يحمى تعددها قانون الرقابة السينمائية الذى يرى فى نصرة الجريمة درسا سيئا قد يحتذيه المتفرج

واذا كانت القاعدة واحدة فان الذى يتغير هو التفاصيل . القماش واحد والموديلات تختلف . وبقدر الابتكار يكون الاقبال !!

انت تستطيع أن تلخص كل فيلم بوليسى فى كلمات قليلة : جريمة ترتكب ، مطاردة بين البوليس وبين الفاعل الواحد او العصابة ، ثم القبض على المجرم !

انها رواية ذات ثلاثة فصول : فصل يكتبه الشيطان ، وفصل يكتبه السيناريست ، وفصل تحتمه الرقابة!

ولما كان الشيطان لا يعمل بالسينما ، والرقيب يكتفى باصدار التعليمات ، فان عبء الفيلم البوليسى يقع أول ما يقع على السيناريست . الذى يسطر التفاصيل كاملة على الورق . وعلى المخرج من بعده وهو الفنان الذى يبعث السطور شخوصا تتحرك !

والآن لنطبق معا هذا الدرس الاول فى الافلام البوليسية على الفيلم الذى نقدمه لك على شاشة الكواكب

**

مدينة بورسعيد . المدينة التى اودعت اسمها سجل الخلود . هذه المدينة يعيش فيها الشر كما يعيش الخير . وان كان الشر فيها نادرا . والشر يمثله فى المدينة الجميلة عصابة تتجر فى سموم تحمل اسم المخدرات . هذه العصابة تتخذ من الساحل مكمنا للعصابة . ومن الزوارق وسيلة للنقل ومن الليل ستارا

وفى العصابة عضو شاب هو ممدوح (**عمر الشريف**) يبدأ حياته مع العصابة بجريمة قتل يذهب ضحيتها عادل (**محمود عزمى**)

ولعادل أخت وحيدة هى علية (**ماجدة**) . تصل الى بورسعيد بعد موت اخيها . فتجد نفسها وجها لوجه أمام العصابة التى لا ترغب فى وجودها

ويتطوع ممدوح بمهمة القضاء على علية . فلا يرى طريقا اقصر من الزواج . يتزوج ممدوح علية بعد أن يقنعها بحبه . وتساعده فى مهمته راقصة كانت على علاقة بالضحية (**تحية كاريوكا**)

وتصل شحنة كبرى من المخدرات . فتستعد العصابة لاستقبالها . ويضطر ممدوح الى التخلف عن البيت فى ساعات مختلفة من الليل والنهار مما يبعث الشك فى نفس علية .

وينقلب الشك يقينا حين تروح علية تجمع الادلة الصغيرة بعضها الى جوار البعض . وحين يطول غياب أخيها

وتعثر علية بين أوراق ممدوح على بطاقة فيها صورة ممدوح والى جوار الصورة عبارة : ضابط بالمخابرات !

وتبلغ ماجدة العصابة بحقيقة أمر ممدوح — للانتقام فقط لا غير !! — فتعمل العصابة على تغيير مواعيدها وعلى التخلص من ممدوح

ولكن صيادا فقيرا (**احمد الحداد**) يقف على حقيقة الامور فيسارع الى نقلها لرجال خفر السواحل الذين يخرجون الى عرض البحر لمطاردة العصابة

ويتغلب رجال السواحل على العصابة . ويهزم ممدوح العملاق الذى أراد قتله . ويعود ممدوح الى زوجته فلا يجدها وحدها وانما يجد معها القتيل « المزعوم » عادل

ويعترف ممدوح لعلية بكل شىء . ويخبرها بأن قتله لعادل لم يكن أكثر من خطة مدبرة للذر الرماد فى عيون العصابة

ويختفى الشر من بورسعيد ويبقى الخير وحده !

هذه هى القصة باختصار . وهذا هو رأينا بالتفصيل !!

حساب الحسنات :

■ الاخراج جيد . وقد اهتم فيه عاطف اكثر ما اهتم بالتشويق وهو أساس النجاح فى أفلام الجريمة . وقد كان عاطف موفقا فيما فعل . وان كنت أعيب عليه بعض المبالغة التى ترجع الى السيناريو أكثر مما ترجع الى الاخراج . كما اجاد عاطف تحريك الجموع . ووفق فى تصوير المطاردات البحرية . والمناظر الداخلية لميناء بورسعيد

■ ماجدة نجحت فى أداء دورها نجاحا كبيرا . فقد عرفت كيف تصور الفتاة الساذجة التى تستقبل نسمات الحب الاولى . وكيف تجسد الخوف والقلق

وكان اجمل مواقفها على الاطلاق حين فوجئت بظهور اخيها فجأة وكانت تحسبه فى عداد الاموات !

■ عمر الشريف أدى دوره بتفوق كبير . وعمر بدأ - فى اعتقادى - مرحلة جديدة من حياته الفنية منذ قيامه بدور عزيز فى « لا انام » . وهو هنا يثبت أنه فنان يحب فنه ويجيد التعبير عنه

وقد أعجبنى وهو يخادع العصابة وفى غزله لماجدة . وفى شجاره مع العملاق الاصلع

■ تحية كاريوكا ، افلحت فى خلق شخصية لدورها رغم قصره . وتحية ممثلة تعتز بها الشاشة بقدر ما يعتز بها فن الرقص . وقد اعجبنى منها قولها للبارمان انها تحب من جديد فلما سالها عمن تحب ردت عليه فى سخرية جميلة : البط والدتك !!

■ الحوار جميل للغاية . وفى اعتقادى ان يوسف عيسى قد نجح ككاتب للحوار اكثر مما نجح كسيناريست ، ولنا عودة الى السيناريو فى خانة السيئات !!

وكان أجمل ما فى الحوار العبارات التى تناولت الخوف بالتعريف وبالتعليق !!

■ محمود فرج العملاق الاصلع . كسبت الشاشة بظهوره نجما جديدا فى دنيا الشر . ومحمود يملك المظهر

وبقى عليه أن يكسب الجوهر بالمران الطويل . كما انصحه بالاقلال من ضحكه . فضحكته أقرب الى السذاجة منها الى الشر !

حساب السيئات :

■ التصوير كان ضعيفا . نعم هو ضعيف اذا ما قارناه بغيره من الافلام الكثيرة التى صورها خورشيد والتى من بينها الماضى المجهول . وصراع فى الوادى وهى أفلام ساعد التصوير على نجاحها . وانا اعيب على خورشيد توزيعه للاضواء وقد كان من نتائج هذا ان بدت وجوه الابطال فى كثير من المشاهد «مفرطحة» لا تجسيم فيها . مثل وجه ماجدة وهى تسير داخل ميناء بورسعيد . وكان من نتائجه أيضا أن اختلطت علينا الوحدة الزمنية فى بعض المشاهد فلم يعد فى مقدورنا تمييز الوقت الذى تدور فيه الا من الحوار وانا لم التق بخورشيد المصور القدير الا فى اللقطات التى صورت رحلة ماجدة وعمر فى الصحراء بسيارتهما الصغيرة

وهذا لا يكفى !

■ فى السيناريو احداث كان المقصود بها هو الاثارة والاثارة وحدها وانا اسال واضع السيناريو :

- هل من المعقول . وقد عرفت ماجدة ان زوجها ضابط فى المخابرات ان تبادر الى الوشاية به بدلا من ان تستعيد ثقتها فيه ؟

- كيف اهتدت ماجدة - وهى الساذجة البريئة - الى رجال العصابة بهذه البساطة ؟

- ما فائدة المسدس الذى تركه عمر لماجدة . واى شىء افاده الابطال من وجوده فى يدها

■ قصة الفيلم ليست جديدة . وهذا اللون بالذات سبق أن قدمته لنا الشاشة الامريكية والشاشة المصرية فى أفلام عدة . ثم تنكر الضابط فى صورة رجل عصابة سبق لنا أن شاهدناه فى قطار الليل . وفى فيلم « النمر » الذى قام ببطولته المرحوم أنور وجدى

والجديد الوحيد فى القصة هو مفاجاة ظهور الشقيق القتيل فى نهاية الفيلم

■ شخصية الحداد لم ترسم بدقة . ونفذت بشىء من المبالغة وعلى الحداد ان يقتصد فى حركات يديه

وبعد ...

فهذا فيلم ناجح . فيلم فيه الاخراج المعتنى به . والتمثيل المبنى على المواهب وفيه قبلة ماجدة الاولى .. والاخيرة ! .. على الشاشة !! م

الناقد المجهول



حول العالم : حضرت النجمة الحسناء اليزابيث تايلور الحفل الذى اقيم فى اليونان . بمناسبة عرض فيلم « حول العالم فى ٨٠ يوما » الذى انتجه زوجها مايكل تود : وترى اليزابيث تايلور وهى تتحدث مع ولى عهد اليونان الامير « كوستنتين » وهو يرتدى ملابس ضابط فى سلاح الطيران الملكى اليونانى . وقد حضر حفل الافتتاح الوزراء واعضاء البرلمان اليونانى

حدث هذا الاسبوع

• ارسلت رقابة الافلام منشورا دوريا الى شركات السينما فى مصر تعلن فيه انها ستمنع الموضوعات الجنسية من الافلام المصرية ، وقد تقدم بعض المنتجين شكوى الى غرفة السينما بعد وصول هذا المنشور

• **قرر مجلس ادارة نقابة السينمائيين اعتماد مبلغ ٢٠٠ جنيه لاصلاح نادى النقابة من مبلغ الالف جنيه الذى حصلت عليه النقابة من وزارة الارشاد**

• تعاقد المنتج جمال اللينى مع اسماعيل يس ليقوم بدور البطولة فى فيلم « اسماعيل يس فى الطيران » وسيقوم الطفل يس ابن اسماعيل يس بدور هام فى هذا الفيلم

• **ستشترك مطربة يابانية مع فريق التمثيل الايطالى الذى سيزور مصر هذا الاسبوع**

• قدم الشيخ عبد المجيد سليم الموسيقار الازهرى اقتراحا لمشيخة الازهر فحواه ادخال مادة الموسيقى فى جميع مراحل الدراسة بالازهر

• **تعاقد المنتج شريف زالى (زربا نللى سابقا) مع صلاح ابو سيف ليتولى اخراج فيلم لحسابه فى شهر ابريل القادم**

• تعاقد فريد شوقى على القيام ببطولة خمسة أفلام للموسم القادم لحساب شركات عربية ، وسوف يضطر فريد الى التوقف عن انتاج أفلام لحسابه فترة من الوقت حتى ينتهى من العمل فى هذه الافلام

• **يكتب محمود اسماعيل سيناريو فيلم اسمه « توحه » اعتمادا على حادثة مشهورة وقعت فى جبل المقطم**

• سيقام فى افغانستان مهرجان للفيلم المصرى فى شهر اكتوبر القادم

• **سيقوم رشدى اباظه بدور البطولة امام فاتن حمامة فى فيلم من اخراج كمال الشيخ**

• يسافر عدد من الفنانين والفنانات الى سوريا خلال الايام القليلة المقبلة للاشتراك فى حفلات الفرحة بالوحدة !

• **عرض المسئولون فى الاذاعة على يوسف وهبى أن يشترك مع فرقة رمسيس فى حفلة اضواء المدينة التى ستذاع من دمشق يوم ٢٤ فبراير ، فطلب يوسف وهبى ٤٠٠ جنيه اجرا عن الحفلة الواحدة ، ولا زالت المفاوضات دائرة بين الاذاعة ويوسف وهبى**

• بدأ حسن الصيفى اخراج فيلمه الجديد « حبيبى الاسمر » الذى سيشترك فى بطولته سامية جمال وتحية كاريوكا

• **سيقوم عاطف سالم باخراج فيلم لحساب افلام بركات بطولة عمر الشريف ، وقصة يوسف عيسى**

• اعترضت رقابة الافلام على بعض مشاهد فيلم « سواق نص الليل » وقد عقد اجتماع حضره يحيى حقى مدير الفنون الذى شاهد الفيلم فى عرض خاص تقرر بعدها الموافقة على عرض الفيلم

◆ سيقدم المسرح الشعبى تمثيلية من حياة مصطفى كامل الزعيم الوطنى الخالد

● يقوم محمد عبد الوهاب بتلحين ثلاث اغنيات لفايزه أحمد ، وقد دعت فايزه عبد الوهاب لتناول الغداء فى بيتها

◆ نظم نادى الخريجين من الجامعة محاضرات شهرية عن الاتجاهات السينمائية الجديدة ، وقد اقيمت أول هذه المحاضرات يوم الاثنين الماضى

● عقد فى غرفة السينما اجتماع شهده مندبون من وزارات المالية والتجارة والصناعة لبحث مشكلة أزمة الفيلم الخام

◆ يقوم محمد الموجى بتلحين اغنيتين للمطرب الجديد ابراهيم خالد ابن شقيق السيدة ام كلثوم الذى سيظهر فى الموسم القادم فى فيلم من انتاج رمسيس نجيب

● ارسل اتحاد النقابات الفنية مذكرة خاصة بوجهة نظر النقابات الفنية فى تعديل القانون المهنى للنقابات المذكورة

◆ سيغنى محمد عبد المطلب اغنية من تلحين فريد الاطرش ، وهذه أول مرة يغنى فيها عبد المطلب من الحان فريد الاطرش

● عرضت تحية كاريوكا على عبد الحليم حافظ أن يقوم بدور البطولة فى الفيلم الذى ستتقاسم هى وسامية جمال بطولته وانتاجه أيضا فطلب عبد الحليم سبعة آلاف جنيه أجرا عن هذا الدور

◆ تؤدى سامية جمال دور البطولة أمام عمر الشريف فى فيلم يخرجه عاطف سالم وتدور حوادث قصته فى الصحراء .

● انقطعت تحية كاريوكا عن عملها بملهى الكونتننتال فى الاسبوع الماضى أثر نوبة برد الزمتها فراشها .

◆ كانت اجادة رشدى اباظة لخمس لغات اجنبية السبب فى ان يتعاقد مع شركة هيلتون العالمية للفنادق، ليعمل فى ادارة فندقها الجديد بالقاهرة .

● قدمت رفيعة الشال استقالتها من الفرقة المصرية احتجاجا على دورها فى مسرحية « الناس اللى فوق » .

◆ سجلت شريفة فاضل أول اغنية للاذاعة من لحن بليغ حمدى وكلمات عبد الوهاب محمد مطلعها :

عشموك لو بعت حبى يعشقوك
بس يا ريتهم ما كانوا عشموك

● « اسماعيل يس فى السجن » اسم الفيلم الجديد الذى تنتجه شركة افلام مصر الجديدة .

◆ يخرج عاطف سالم فيلم « ست البنات » عن قصة لامين يوسف غراب وانتاج شركة افلام الاتحاد « عباس حلمى » .

● يسافر يوسف وهبى بعد أيام الى بورسعيد مع فرقته ليقدم اربع حفلات ، ثم ينتقل للاسكندرية حيث يعمل اسبوعا هناك .

◆ رفع عمر الشريف اجره الى الف جنيه عن الفيلم الواحد وكذلك فعل أحمد رمزى .

● ارسلت مصلحة الفنون بعثة سينمائية الى سوريا على رأسها المخرج كمال الشيخ لالتقاط فيلم ثقافى قصير عن سوريا بالالوان والسينما سكوب .

◆ تعود ليلى مراد الى الشاشة بعد انقطاع طويل بفيلمين ، الاول « دعنى لولدى » والثانى هو « ليلة الوداع » والقصة الاولى لاحسان عبد القدوس وينتجها رمسيس نجيب

● تلقت مصلحة الفنون فى ٧ ديسمبر الماضى دعوة للاشتراك فى مهرجان برلين الدولى الثامن للفيلم وحتى الآن لم ترسل مصر ردها على هذه الدعوة ، وكذلك دعيت مصر للاشتراك فى معرض بلجيكا العالمى للفن وللسينما المكانة الاولى فيه وهو يقام فى ابريل ، وظلت الدعوة بلا جواب .

◆ اعلن عز الدين ذو الفقار عن شركته الجديدة للانتاج التى يشاركه فيها شقيقه صلاح ذو الفقار وينوى عز اخراج أول فيلم لحساب شركته الجديدة فى آخر سبتمبر القادم .

● يبحث حسن الامام عن فتاة فى الخامسة عشرة لتؤدى دور الابنة امام مريم فخر الدين فى الفيلم الذى ينتجه محمود المليجى

وبهذه المناسبة نقول ان مريم هى بطلة الفيلم . وتشاركها البطولة هند رستم . وقال لنا حسن ان عقده مع محمود المليجى يمنحه حرية التدخل فى كافة الشئون الفنية . واصدار أوامره الى الممثلين جميعا وبلا استثناء

◆ انتقلت مصلحة الفنون الى شارع عبد الخالق ثروت ، واحتلت ٧ شقق فى العمارة ٢٢ وذلك لتكون فى وسط البلد حيث تتجمع الشركات السينمائية وليسهل الاتصال بها .

● يكتب على الزرقانى سيناريو فيلم « العيد الكبير » ثانى أفلام نجاة الصغيرة ، وسيشرع حلمى حليم فى اخراجه فى أوائل مارس باستديو مصر .

◆ كانت سامية جمال فى صحبة فريد الاطرش عندما ذهب الى الاذاعة ليسجل اغنيته الجديدة عن الوحدة

● ستسافر الراقصة نعمت مختار الى ايطاليا فى منتصف مارس لتؤدى رقصة شرقية فى فيلم ايطالى تتولى بطولته سلفانا مانجانو .

◆ ينتج سعيد صادق فيلما جديدا باسم « اسماعيل يس فى السيرك » بطولة اسماعيل يس وتحية كاريوكا وعبد السلام النابلسى يخرجه عباس كامل .

عروس الساحر من أصل هندى

ان السؤال الذى يحير الناس فى هوليوود اليوم يدور حول السمراء ذات الشعر الفاحم التى استطاعت ان تستولى على قلب مارلون براندو . اسمها آنا كاشفى . وهى ترتدى السارى الذى ترتديه الهنديات

ثار هذا السؤال بعد ما اعلن مارلون انه تزوج آنا . ولم يكن الناس فى هوليوود يصدقون ان هذا الرجل يمكن ان يتزوج

بل اذا صدقوا انه تزوج ، فلا يعقل ان يتزوج الا واحدة من اثنتين : الاولى ريتا مورينو ، وهى بدورها سمراء ذات شعر فاحم اذ يبدو ان هذا هو الطراز من النساء الذى يحبه مارلون . وقد ظلت علاقة مارلون بريتا عاما كاملا ! والثانية جوزيان ماريانى ابنة الصياد الايطالية ، الفتاة ذات الجسد الغنى والسمرة الدافئة ومرة ثالثة الشعر الفاحم ! بل لعل جوزيان كانت الارجح فى قائمة المرشحات للزواج لان مارلون اعلن خطبته عليها رسميا ،

اما ان يصدق الناس ان مارلون قد تزوج غير هذه وتلك فهذا امر بعيد ، واذا صدقوا فلا بد ان يتساءلوا : « ومن تكون آنا كاشفى ؟ »

فتاة فى الثالثة والعشرين ، اكتشفها مخرج انجليزى اسمه ادوارد ديمتريك ووقع معها عقدا لتقوم بدور فتاة هندية فى فيلم يخرجه هو وقد قالت آنا كاشفى انها هندية وانها ولدت فى دار جيلنج بالهند . وهنا تصدى عامل ايرلندى فى مصانع كارديف واسمه وليم باتريك اوكلاجهان . تصدى لهذا القول وقال ان آنا ابنته ، وقد ولدت فى جزر الهند الشرقية اثناء عمله هناك ، وقد « تخفت » فى زى هندية حتى تستطيع ان تظفر بدور هندية فى احد افلام هوليوود ، وكانت بارعة فى هذا التخفى حتى ان احدا لم يستطع اكتشاف الحقيقة

وقابلت هوليوود هذا التصريح بوجوم . وسارعت آنا الى نفيه . اما مارلون فقد لاذ بالصمت ، وعندما الح عليه الصحفيون قال :



آنا كاشفى : ثارت ضجة حول اصلها ، هل هى هندية بالفعل ام انها ايرلندية ولدت فى جزر الهند الشرقية كما اذاع وليم باتريك

براندو : احب آنا كاشفي ، وعندما تأكدت انه يحبهـا ولا يخدعها تزوجته وذهبا ليقيما معا عند عمته

– مـاذا يهمنى اذا كانت آنـا هندية او غير هندية ؟

وقـد قالت دورا دول ، وهى انجليزية وتعتبر صديقة حميمة لآنا كاشفى : « ان هـذا الادعاء الـذى ادعاه العامل الايرلندى حز فى نفس آنا ، لان آنا فقدت اباها الحقيقى قبل شهر واحد من نشر الصحف لادعاء العامل الايرلندى . وقد مات أبوها فى الهند وحزنت آنا لانها لم تستطع توديعه الى مقره الاخير . وقد بذل مارلون ، واصدقاء آنا ، وانا منهم ، جهودا كبيرة للتخفيف عن آنا ومواساتها فى مصابها ، ولكن آنا ظلت على حزنها ، وابت أن تغادر عتبة بيتها قبل مضى أسبوعين علـى الوفاة كما تقضى التقاليد الهندية !

والذى قام بتقديم آنا الى مارلون هو مكتشفها ادوارد ديمتريك ، حدث هذا منذ عامين . ومنذ الوهـلة الاولى التى التقت فيها الاعين احس مارلون بشىء غير عادى يلمس قلبه ، وجعل هذا الشىء ، غير العـادى يتوغل فى قلبه . والتقى بآنا كثيرا وصارحها بما يحس . قال لها انه يحبها ! وترددت آنا لانها تعرف ان مارلون قال هذه الكلمة لفتيـات كثيرات قبلها ! والرجل يجن بالمرأة التى تتردد ، وتتمنع وهى ترغب ! ولكى تصـدقه قال لها انه على استعداد ليعلن خطبته عليها عندما تشاء ! وفى اثناء فترة الخطبة، لها ان تتأكد من صدق حبه ، فاذا ما رأت انه لم يكن صادقا فيه فلها ان تلقى فى وجهه بدبلة الخطوبة !

ومضى عامان والحب ينمو فى قلب مارلون . وتأكد لآنا انه حب حقيقى، وان مارلون لايخدعها . وتزوجها فى الشهر الماضى وذهبا سويا ليقيما عند مسز لندماير عمة مارلون

وقد تجمع الصحفيون فى باريس حول عمة مارلون يسألونها رأيها فيما ادعاه العامل الايرلندى ، فأجابت ضاحكة :

– لقـد مات أبو آنا الحقيقى ، وربما تفكر أمها فى الزواج بعد ذلك ولعلها ستتزوج هـذا العامل الايرلندى حتى لا تتركه ينعم طويلا بلقب اكبر كذاب فى العالم !

زيارة الاستديوهات المصرية !

ننشر فيما يلى « الكوبون » السادس لزيارة الاستديوهات المصرية التى أعلنا عنها فى أعدادنا الاربعة الماضية . . اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما سنوالى نشره فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا ممن سيفوزون بزيارة النجوم فى الاستديوهات

كوبون – ٦ –
زيارة الاستديوهات

الاسم : ....

السن : ....

العنوان : ....

....

المهنة : ....

بيني ... وبينك ...

تلزيق !

.. هل قصة الفنانة ميمى فؤاد ، حقيقية ، ام انها « تلزيق » وبس ؟

دسوق : آنسة امال م.م.

■ وما المانع من ان تكون حقيقية ؟

المعهد العالى !

.. انا اجيد اللغة الانجليزية اجادة تامة ، ولكنى لم أتم دراستى الثانوية بعد ، فهل يجوز لى الالتحاق بمعهد التمثيل العالى ؟

لبنان : م.ع. دمشقية

■ ياريت !

يا رب ياخويا !

.. ما رأيك فى شخصية « شديد » فى الاذاعة ، وفى لهجته التى يقلد فيها السيدات بنات بولاق وبنات العطوف ؟

القاهرة : السيدة د.م.

■ يظهر ان « الميوعة » هيه بس اللى ناقصانا ، ولذلك عملت محطة الاذاعة على سد هذا النقص !

دفاع !

.. اعجابى بعبد الوهاب ، وايمانى بفنه ، يجعلنى ادافع عنه حتى الموت ، عندك مانع ؟

بغداد : محمد سعيد حسن

■ لحد دلوقت ، مافيش !

كلمة ونص

مشير العميد ـ المنيا : خير وسيلة للاحتفاظ بحق المؤلف، تسجيل الاغنية فى الشهرالعقارى، وذلك بعد كتابة عدة نسخ منها على الالة الكاتبة او باليد

صبحى محمد حسن ـ كركوك . العراق : يعرض هذا الفيلم فى القاهرة الآن ، وسيعرض عندكم قريبا ، وطبعا نرحب بآرائكم فى كل فيلم

آنسات مرفت ، آمال ، فريال ـ بورسعيد : انا شخصيا لا احبذ المراسلة بين ابناء البلد الواحد ، فالمراسلة يجب ان تكون بين ابناء الدول المختلفة لتبادل الآراء والمعلومات والثقافات ... اقول « الثقافات » مش « السخافات »

ا.ف. عاطف ـ القاهرة : طبعا سيظهر فريد الاطرش فى افلام جديدة هوه عنده شغلانة غيرها ؟

طرزان المحلة الكبرى ـ المحلة : لا تتعب نفسك فترسل الى المخرجين قصة طويلة ، لن يقراها احد خصوصا واسمك غير معروف ؛ ولكن اكتب ملخصا لها فيما لا يزيد عن ثلاث او اربع ورقات فولسكاب واعرضها ، يمكن « تلضم » !

محمود توفيق عبد المجيد ـ الاسماعيلية : لم افهم من خطابك شيئا ... يا خويا كلمنى عربى !

آنسة سعاد بيومى يوسف ـ السويس : اخشى ان انشر عنوانك فيهجم عليك « دبابير » المراسلة ، ويطفشوك من البلد

سالم على ـ طبرق . ليبيا : يحتمل جدا ان يزور يوسف وهبى بلادكم على راس فرقته، فى رحلته التى يفكر فيها

صفوت محمدفهمى ـ مصر الجديدة : ده من بعض ما عندكم !

مجدى فريد ـ الاسكندرية : وده سؤال يستحق قيمة ورقة البوستة ؟ ماكانش العشم !

سمير شمشون ـ المنيا : اسماعيل الطوبجى ـ الاسكندرية : مسابقة زيارة الاستوديوهات للقراء جميعا، لا لقراء القاهرة فقط، والمفروض ان من يشترك فيها من قراء الاقاليم يكون فى مقدوره الحضور الى القاهرة فى اى وقت ، وتحمل نفقات السفر والاقامة

فريد شوقى ـ بلقاس : احترام الاخ الاكبر واجب ، فهو بمثابة الوالد ، فاذا اعتدى بالضرب على اخيه الاصغر مش غريبة ، بتحصل كتير !

ادوار هنرى عبيد ـ نجع حمادى : سيعود باب « صدقونى » قريبا . اطمئن !

عزيز مصباح ـ بغداد : الاقامة الطويلة فى البلاد لا تكون الا فى حالة طلب العلم فى مدارسنا وجامعاتنا ، أو للقيام بمشروع اقتصادى براس مال كبير ، وفى غير هاتين الحالتين ، لا تمنح للزائر الا الاقامة المؤقتة ، وهذا هو المتبع فى معظم الدول الشرقية والغربية

فاضل حسين الخفاجى ـ بغداد : وكيف تريد من « انسان » ان يعترف بفضل ذوى الفضل عليه ؟ الم تقرا الحكمة القائلة : « اتق شر من احسنت اليه » ؟

جميل صبرى ـ بغداد : عباس فارس لم يعتزل السينما ، ولكنه يترقب الفرصة للظهور فى الفيلم المناسب

وجدى محمد بدره ـ جاردن سيتى : يمكنك مكاتبة الفنانة « لبنى عبد العزيز » بعنوان : « شركة الافلام العربية . شارع رمسيس ـ القاهرة

ا. ب. ر ـ شبرا : لا تدع الامانى الكاذبة تصرفك عن الدراسة ، فمهنة التمثيل لم تعد « وكالة من غير بواب » كما كانت قبلا ، بل يشترط للانتساب اليها المؤهلات العلمية والفنية

داء النسيان !

.. مصيبة زوجى النسيان ، انه ينسى احيانا انه متزوج ، بذمتك هل سمعت اغرب من هذا ؟

الزيتون : السيدة ك.م.ا.

■ بسيطة ، فقد عرفت رجلا بلغ من اغراقه فى النسيان انه اصطحب زوجته الى السينما بدلا من صديقته !

نكتة !

.. ما رايك فى النكتة المرسلة مع هذا الخطاب ؟

شبرا : آنسة هدى

■ رايى انك تخليها فى سرك لحد ما تكبرى وتبقى عروسة !

زينب !

.. من هى « زينب مصطفى » ؟ اهى وجه جديد أم ماذا ؟

العباسية : احمد ابراهيم مختار

■ ماذا !

عريس الهنا !

.. انا مستعد للزواج بالفنانة احلام بعد طلاقها من الموجى ، بشرط ان تحتفظ بملابس الموجى لانها تطلع على قدى

القاهرة : بابا نجرو

■ يا خيبتك التقيلة !

مكافاة !

.. قرات ان الفنان عبد الحليم حافظ فقد الميدالية التى اهدتها اليه جمعية النور والامل، فاذا كنت طرزانا حقا فابحث عنها حتى تجدها ولك منى هدية

كركوك . العراق : آنسة فائزة

■ والهدية دى تطلع ايه ؟ الا يجوز انها لا تستحق عناء البحث ؟

بوسة !

.. تعرف ان عبد الوهاب يستاهل بوسة على اغنية « بافكر فى اللى ناسينى » ؟

الزيتون : آنسة س. ا. عبد الرحمن

■ طيب ومحموقة كده ليه ؟

تاثر !

.. تاثرت جدا للخلاف الذى وقع بين الموجى و « احلام » ، فهل تاثرت انت مثلى ؟

ليبيا . طبرق : ادريس على العمامى

■ لا ! حا اكدب عليك ؟

اصدق !

.. تصدق بالله ؟

عين شمس : اسماعيل فهمى

■ لا اله الا الله ...

عتاب !

.. احتج على الآنسة القارئة «عزيزة نوفل» من مصر الجديدة التى تدعى ان فريد الاطرش عند ما يغنى يكون كابس عليه النوم .. يظهر ان النوم لم يكن كابسا الا عليها هى

الكويت : آنسة لطيفة السمراء

■ ماشى كلامك !

خطف !

.. ماذا تفعل فاتن حمامة اذا جاءت احدى المراكشيات الفاتنات وخطفت منها زوجها عمر الشريف ؟

مراكش . بنى ملال : آنسة خيرت عدلى

■ تبلغ البوليس طبعا للبحث عن «المسروقات» والقبض على السارق !

أبو صلعة !

.. تسمح تقول لى ما رأيك فى شخص ، وصفته بقولى : « ابو صلعة السكرة ، ابو بطن مدورة ، نضارته مكبرة » ؟ هـل يصلح للزواج ؟

الخرطوم : آنسة سامية

■ اذا لم يصلح للزواج ، فـلا اقـل مـن صلاحيته لحمل الأثقال !

تلوين الافلام !

.. لماذا لا تظهر غالبية الافلام المصرية بالوان « التكنى كلور » ؟

السودان : محمد عبد الماجد

■ لانها تتكلف نفقات باهظة ، فضلا عن عدم وجود معامل لطبع الافلام الملونة فى مصر .

مش ضرورى !

.. اذا كان احـدهم يحب فتاة وزواجهما مستحيل ، فمـاذا يفعل وهو لا يسـتطيع ان يعيش بدونها ؟

مصر الجديدة : قيس

■ يبقى مش ضرورى يعيش يا اخى !

عبد الوهاب !

.. هل ينتظر ظهور عبد الوهاب فى فيلم جديد ؟ والا بس كلام ؟

القاهرة : آنسة ليلى

■ بس كلام !

نونا الهنا !

.. هل الفنانة « نونا الهنا » اعتزلت الفن؟ وما آخر انبائها ؟

الكويت : احمد بدر الطواشى

■ آخر انبائها انها تستعد للزواج فى دنيا الزواج ... معلهش ، تجلد يا صديقى !

حب !

.. لى صديق طب فى غرام «جاكلين مونرو» عقب رؤيته صورتها فى الكواكب ، واخشى ان «يلحس» الحب عقله

طرابلس . ليبيا : احمد الشهاوى

■ ولا يهمك ، فلن يكون صـديقك أول « اللاحبس » ولا آخرهم !

استاذ غرام !

.. ما رايك يا عم طرزان فى ان اسـتاذا بمدرستنا يحب احدى تلميذاته رغم اختلاف الاديان ، ونظراته للتلميذات نظرات فاجـرة مكشوفة ؟ ما العلاج ؟

مصر : آنسة فيفى

■ العلاج ان تطلعيه على هـذه الشكوى ، فاذا لم « يتلم » و « يلم » نظراته الوقحة ، فلا بد من « هفه » شكوى الى ناظرة المدرسة لكى تفرك اذنيه وتقول له « كخ » يا استاذ !

مش قادر يفهم !

.. مش قادر افهم ، لماذا لا يتزوج عبدالحليم حافظ ، مع انه شـاب ، وفى سـن الزواج ، ما المانع ؟ وماذا ينتظر ؟ وهل يصح أن يظل بغير زواج حتى يمضى السن المناسب للزواج؟ هذه المسألة افكر فيها دائما ولا اغالى اذا قلت انها تقلقنى !

القاهرة : عبد الحميد غلاب خضير

■ وما الذى يجعلك تحمل همه وهم زواجه الى هذا الحد ؟ ما ان شالله ما اتجوز يا اخى، يهمك ايه ؟

طرزان

غريـــقة .. (بقية)

وجدت نفسها معلقة بذراعه ، يصعدان الى الشاطىء جنبا الى جنب، ثم يدخلان مكانا ساهرا حيث الضوء ، والدفء والطعام الجيد والخـدمة الممتازة

●

ومع الطعـام بدات تطمئن الى مكانها ، وبدات فكرة الانتحار تبهت امام مخيلتها ، حتى اذا شبعت ، وشربت كأسا من الويسـكى كانت الفكرة قد تلاشت نهائيا ، كأنها لم تفكر فيها فى لحظة من اللحظات

وعلى أريكة جانبية فى المطعم الفاخر زاح يحدثها ، وراحت تحدثه . وقد ادرك انها نسيت الموت حين ودعت الجوع

واستدرجها الى الكلام ، فانطلقت تروى قصتها ، يتيمة تعول اما مريضة لا تحسن صناعة ، ولم تهبها السماء ملكة سوى الجمال ، والصـوت العذب . فراودها الخيال ان تصبح كوكبا سينمائيا ، او مغنية فى الاذاعة فراحت تطرق هذه الابواب مرة بعد مرة ، حتى وجـدت عملا متواضعا ، كومبارس فى بعض الافلام . ثم لاح لها نور المجد ،أن تغدو نجما سينمائيا، لا مجـرد كومبـارس ، أو صـوتا مستعارا فى عمليات الدوبلاج . ولكن هذا النور لم يلبث ان تلاشى ، لانهـا افهمت بوضوح انه لابد لها ان تدفع الثمن اولا .

وصدمتها الحقيقة ، ولكنها تمردت عليها ، فلم تلبث ايضا أن فقـدت عملها الصغير جزاء عنادها وحماقتها. وكذلك وجدت نفسها ذات يوم وليس لديها قوت يومها ، ولا قوت أمهـا العجوز

وهكذا سلكت طريقها الى النيل ، بعد يوم مرير ، جاء فى اعقاب ايام تشابهه مرارة ويأسا

واراحها أن تفضى لهبذات نفسها، بعد أن ملات بطنها بالطعام ، وراح يرمق بنظرة باسـمة تراجعها عن عزمها فقال مازحا :

ــ الحياة حلوة مع هذا كله ، أليس كذلك ؟

ــ فعلا ولكن لعن الله الظروف التى تكاد تخرج الانسان من عقله !

ــ هـذا رأيك ، ولك طبعـا الحرية . اما أنا فلا أزال عند رأيى !

وحدقت فيه كمن لا تصدق ، فرأته على استخفافه جادا . فركبها الذعر وهمت أن تتعلق به ترجوه الا يفعل بنفسه هذا الفعل الاخرق ، بيد انه هز رأسه فى تصميم وقال لها :

ــ لا فائدة . والوقت يمـر سريعا . وقد آليت على نفسى الا ترانى شمس الغد . ولكن سأجعل من انتحارى عملا ذا فائدة . بدلا من أن اقدم عليه عبثا وبغير أثر ايجابى

وهمت أن تقاطعه ، لكنه أسكتهـا باشارة من يده ، ونادى الخـادم فأحضر له ورقة ومظروفا ،ثم استطرد يقول :

ــ استمعى لى جيدا . سأكتب كلمة الى محرر صحيفة « ..... » اليومية أخبره بانتحارى ، وأنا لى بعض الشهرة فى الوسط الفنى ،وان كانت شهرة لا أرضى عنها ، ولـكنها شهرة والسلام . وسأقول له اننى انتحرت يأسا من حبك . أجل من حبك أنت لانك أصررت على تخصيص حياتك للفن . وسيكون هـذا « الاعلان » كفيلا بفرض شهرتك على المخرجين

ولاحظ بنظرته الثاقبة السـاخرة أن الحاحها عليه فى الاحجـام عن الانتحار قد قل بعـد هـذا القرار ولماذا تستميت فى منعه ؟ أليس حرا فى حياته ؟ ومن هو بالنسبة اليها حتى تتمسك به ؟ انه غريب التقت به فى ظروف غريبة !

وانصرفا بعـد دقائق الى أقرب صندوق للبريد ، ثم وقفا عنـد الاسد الرابض على قنطرة قصر النيل، وقال لها :

ــ هنا يجب أن نفترق ، أنا الى الموت ، وانت الى الحياة ،ومن يدرى اينا سيكون أحظى بما سيلقى . وخذى هذه الجنيهات الثمانية ، فما اظننى سأكون بحاجة اليها حيث ازمعت أن اذهب !

وتشنجت أصابعها فى يده ، وكادت تنشج بالبكاء لولا انه ربت على كتفها واستحلفها الا تصعب عليه مهمته . وظل بها حتى ابتسمت بين دموعها ، ونادى سيارة أجرة ، فأركبها وسارت بها الى بيتها ، حيث تنتظرها أم عجوز ، ومستقبل مجهول

اما هو فوقف على القنطرة يحدق فى النيل لحظة ،والرياح الباردة تلسع «وجهه » ثم تصور برودة المـاء ، فاقشعر جسده ، وشعر أن صورة « امينة » الفتاة التى كانت معه من لحظة ، لا تفارقه ، ولا تشجع على الموت كثيرا ، واحس نحوها بانجذاب يمنعه عن مفارقة الحياة

ولم يعد فى مستطاعه أن يرى الحياة موحشة مقفرة يسـهل تركها فى غير أسف بل احس فى قلبه نقطة دافئة لا تستطيع برودة الجو التى تتخلل جسمه كله أن تتطرق اليها

وخطر له فى هذه اللحظة خاطـر : ما الفرق بين النية والفعل ؟ أليست الاعمال بالنيات ؟ لماذا اذن لا يعتبر انه انتحر فعلا وقضى الامر ، ويبـدأ حياة جديدة ، باسم جـديد ، فى ظروف جديدة ، ويتفرج على الدنيـا كيف تكون بعد أن فقدت المرحـوم « صادق عزيز » ؟

وارتاح لهذا الخاطر ، وزايل مكانه مسرورا ، الى بيته الصغير ، حيث جمع ملابسه فى حقيبة وتسلل مع الفجر الى فندق فى حى الحسين ، حيث لا يعرفه أحد من النـاس ليقضى مدة « الوفاة » أو المدة التى قدرها كافية لنسخ شخصيته القديمة بشخصية أخرى جديدة ، لا يـدرى هـو نفسـه بالضبط ماذا يراها ستكون

البقية فى العدد القادم

رجال في حياتي

للفنانة أمينة رزق

ان ذاكرة حوادث تعى عادة ذكريات طريفة عن رجال عديدين ، أول رجل طرحها الهوى ، واول رجل تقدم اليها يطلب يدها ، واول رجل امسك بالقلم فكتب لها خطابا غراميا لعباراته لسع الجمر المتقد

وذات يوم ، وكنت ممثلة ناشئة فى فرقة رمسيس ، دخل يوسف وهبى وبين يديه مجموعة من الرسائل وجلس يفضها ويقرأها فى انتظار موعد اجراء البروفات ، وفجأة توقف عن قراءة احدى الرسائل ، وضحك ضحكته التقليدية ، ورفع الرسالة بيده وهو يقول :

— جواب لامينة رزق ، من واحد معجب ولهان

وشاركه الزملاء والزميلات الضحك ، وكنت يومئذ فى الثالثة عشرة من عمرى ، وكانت أمى تصحبنى فى غدواتى وروحاتى ، كانت تأتى معى الى المسرح وتنتظر انتهائى من العمل لتعود بى الى البيت ، ومضى يوسف وهبى يقرأ الخطاب ، وكان كاتبه خبيرا باللغة فملأه بعبارات حارة كلها حب وكلها هيام ، وصاحت أمى فى غضب :

— تعرف الجدع ده منين يابنت ؟!

وتطور غضبها فكاد يصل الى حد الضرب ، رغم أننى أقسمت لها اننى لا اعرف هذا الشخص ولم اره فى حياتى ، وتدخل يوسف وهبى ليخفف من غضبها قائلا ان كل فنانة معرضة لهذا اللون من اعجاب رجال لاتعرفهم ولم ترهم فى حياتها

●

وكان ضمن فرقة رمسيس ممثل شاب داب على أن يستلفت نظرى اليه ، ولكننى فى الواقع كنت مشغولة بفنى ، ولم يكن عندى متسع من وقت للحب ، كنت أتطلع الى ادوار البطولة واثبات وجودى فى الفرقة ، وتخلفت والدتى ذات يوم عن مصاحبتى الى المسرح ، ووجد الشاب الفرصة السانحة ليعرض على أن يوصلنى بدراجته بعد انتهاء العمل ، ولا يفوتنى أن أسجل هنا أن كل الممثلين كانوا يركبون الدراجات فى هذا الزمن ، واخذت الامر ببساطة وركبت معه دراجته ، وبالطبع حاول أن يثبت لى مهارته ، فكان يحاول أن يسبق السيارات التى كانت قد بدأت تملأ شوارع العاصمة ، وفى محاولة كهذه ، انقلبت الدراجة بى وبه ، ووجدت نفسى اسقط على الارض بينما سقط هو فى التراب الذى افسد أناقة ثيابه ، وآثرت أن اكمل الطريق الى بيتنا على قدمى خوفا من السقوط بالدراجة مرة ثانية

ولدت بفنى حتى لم يعد فى حياتى متسع لاى طارق ، وذات يوم جاءنى زميل ، احتفظ بسرية اسمه منعا للاحراج ، وقال لى انه زار شارع الهرم بالامس وادهشه أن يجد هناك جنة ، فالمطاعم تعزف فيها الموسيقى والجو رائع جميل ، ولم اكن قد ذهبت ابدا الى شارع الهرم وكان حلمى ان ارى الاهرام وابا الهول ، ووافقت على الفور عندما دعانى الى نزهة فى شارع الهرم ، وكان الزميل طوال نزهتنا يستعمل الاصطلاحات الانجليزية ليدلل على ثقافته الواسعة ، ونعمنا بالنزهة ورأيت الاهرام وابا الهول وقضينا وقتا طيبا مرحا

على أننى فوجئت بثورة الزميلات فى مسرح الفرقة فى مساء اليوم نفسه ، فقد كن ساخطات على لاننى خرجت مع رجل غريب عنى لا هو قريبى ولا هو خطيبى ، ولم يشفع لى انه احد الزملاء فى الفرقة ، وبعدها انقطعت عن تلبية اية دعوة اذا كان الداعى اليها رجلا !





٥ لصوص ... فى تونس

للفنان أحمد غانم

عندما كنا فى تونس فى رحلة فنية ضمت لحية كاريوكا وعبد المطلب وانا ذهبنا الى مدينة « بنزرت » على شاطىء البحر الابيض لنحيى حفلة هناك ، ومدينة بنزرت مدينة جميلة اكثر سكانها من الاجانب ـ الفرنسيين على وجه الخصوص ـ وقد انتهينا من الحفلة عند منتصف الليل تقريبا ، وذهبنا الى الفندق الذى احتجز لنا المتعهد فيه عدة غرف لكفينا . وفنادق بنزرت فيها وسائل تدفئة ، خزان مياه كبير تندفع منه المياه الساخنة داخل انابيب تنتشر فى كل الحجرات فتدفئها ، ذلك لان مدينة بنزرت مدينة شديدة البرودة ، ومهما أحكمت اغلاق النوافذ فستجد نفسك ترتعش من شدة البرد

والذى حدث اننى تدثرت بالبطاطين الكثيرة على فراشى ولكننى لم استطع النوم ، كان احد التونسيين قد قال لى عن مواسير المياه الساخنة التى تدفىء الحجرات ، فاستدعيت احد خدم الفندق وسألته :

ـ المواسير دى بتشتغل

ـ لا يا استاذ لان الخزان عطلان !

وقفزت من فراشى واتجهت الى مدير الفندق كان كل مافيه يختفى فى عباءة من وبر الجمال الثقيل ، وقلت له :

ـ ايه حكاية الخزان دى يا اخينا

ـ عطلان ياحبيبى ... انا اعمل ايه

ـ تصلحه

ـ بكره

ـ دا بكره تكون متنا من البرد

ـ انا متأسف خالص

ـ متأسف ايه ... قول الله يرحمنا مش متأسف !

وشرعت فى العودة الى حجرتى ، ولكنى سمعت اصواتا فى الحجرات المجاورة استوقفتنى ، وعرفت انهم افراد الفرقة الموسيقية ، كانوا يحاولون النوم بلا جدوى بسبب البرد الشديد ، وطرقت باب أحدهم ففتح لى ووجدت اربعة منهم يجلسون ويسمرون ويدخنون ، قالوا لى انهم يتخيلون ان اطرافهم ستتجمد لو ناموا فى هذا البرد ، وانهم قرروا أن يسهروا حتى الفجر أو حتى الصباح لان السمر قد يدفئهم ، وكان كل واحد منهم جالسا وعلى كتفه بطانية وعلى ركبتيه أخرى ، وجلست معهم

ومضت الساعات ونحن نتذاكر الفصول الشيقة الطريفة التى حدثت لنا فى ربوع تونس ، وتقدم الليل صوب الصباح ومضى كل واحدمنا يتثاءب ، كان الاجهاد فى التنقلات قد ارهق اعصابنا ، وكان معنى عدم النوم كلية ان نفشل فى عملنا الليلة التالية ، ولهذا اقترحت على زملائى ان نرتدى ثيابنا ونخرج الى الطريق لنبحث عن مواصلة تذهب بنا الى البلدة التالية فى برنامج رحلتنا التالية

وبعد نصف ساعة تماما تركنا عند مدير الفندق رسالة لباقى الزملاء قلنا لهم فيها اننا سبقناهم الى بلدة « صوصة » التى سنحيى فيها حفلة الليلة القادمة ، وذلك حتى نعثر على فندق دافىء نستطيع النوم فيه ، او على الاقل تكون المدينة البعيدة عن شاطىء البحر اكثر دفئا بالنسبة لبنزرت

وسألنا أحد رجال البوليس عن التاكسيات فوصف لنا موقفها خارج الميدان ، فسرنا فيما يشبه الجرى حتى تجرى الدماء فى عروقنا وتطرد الرعشة التى استولت علينا بالاجماع ..

وما كدنا نصل لموقف السيارات حتى رأينا التاكسيات الانيقة واقفة ، والمنادون حولها ينادون الناس ويدعونهم لهذا التاكسى او ذلك

وكنا خمسة .. وكنا سنستقل اى تاكسى مهما بلغ اجره ليطير بنا الى سوصة ، وما كدنا نتقدم حتى سمعت مناديا يصيح

ـ خمسة لصوص

وكان هذا الرجل هو الوحيد الذى رآنا ونحن نقبل نحو الموقف جريا ، وربما لهذا السبب اعتقد اننا لصوص ، وسارع يكررها وهو ينظر الينا ..

ـ خمسة لصوص .. خمسة لصوص !

وثارت الدماء فى عروقى ، وتقدمت من الرجل لامسك بخناقه واقول له :

ـ اخرس ياجدع انت

فقال :

ـ اخرس ليه .. أنا شغلتى كده !

ـ شغلتك انك تقول على الناس انهم حرامية

وتجمع الناس حولنا ، واستعد أفراد الفرقة الموسيقية الاربعة لمعركة حامية الوطيس ، ولم أفلت الرجل من يدى وانا أناقشه ، واحتد الجدل ، حين تقدم منى رجل وقور وقال :

ـ يا استاذ كل اللى حصل سوء تفاهم .. الرجل ده منادى ، وعنده تاكسى فيه اتنين ومحتاج لخمسة ، والتاكسى رايح صوصة .. وفى المنادية ينطقها صوص ، فهو مش غلطان اذا قال « خمسة لصوص » !

وفهمت .. وفهموا معى !

وركبنا نحن الخمسة « لصوص » !

ونمنا حتى الرابعة بعد الظهر ، ربما من فرط التعب ، وربما هربا من رجال البوليس بعد أن حدث اللبس واصبحنا خمسة لصوص !



الكواكب
العدد ٣٤٢
١٩٥٨/٢/١٨

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب البونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولايمكن قبول البونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 342
18.2.1958

آنا كاشفى «مترو»

عروس من اصل هندى

« انظر صفحتى ٣٤ – ٣٥ »